



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



تكنولوجيا التعليم ودورها في تحقيق الأهداف التربوية

« برمجة الحاسوب ودورها في تلقين درس مناسك الحج للسنة الرابعة متوسط »

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر " ل.م.د " في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

إشراف الأستاذ الدكتور:

- الطيب جبايلي

إعداد الطالبتين:

- مكاحلية هجيرة

- مدهني جيهان

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
بوجمعة بوحفص	أستاذ محاضر - أ -	رئيسا
الطيب جبايلي	أستاذ محاضر - أ -	مشرفا و مقررا
رشيد عمران	أستاذ محاضر - ب -	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2020/2019م

1441/1440هـ

شكر وعرfan

بداية الحمد الكثير والشكر الكبير والثناء العظيم للعلي القدير لتوفيقه لنا على إنجاز هذه
المذكرة ونسأله المزيد

ننقدم بجزيل الشكر وعظيم العرفان إلى أستاذنا المشرف الدكتور الطيب جبايلي ، الذي
لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه لتذليل مسالك هذا البحث، وننوه بكل المجهودات التي بذلها
والتي استمرت من اللحظات الأولى لاختيار الموضوع إلى اللمسات من إعدادة ونقول له بشُّرك
قوله صلى الله عليه وسلم : « إن الحوت في البحر والطير في السماء ليصلون على معلم الناس
الخير » أدامك الله ذخرا لكل طالب علم وجعل لك مكانا فسيحا في جنته جزاءً لك على تقانيك
ومصداقتك.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى السيد مكاحلية توفيق الذي لم يبخل علينا بتعاونه في إنجاز
هذا البحث، والذي لا نحصي له فضل.

وإلى من كانت معنا بكل جد وتفاني ولم تبخل علينا بأي عمل ولها الشكر الجزيل الأنسة
سمية بوحنيك.

و نشكر كل المدراء والأساتذة الذين استقبلونا في الدراسة الميدانية.

كما يسرنا أن نتقدم بوافر الشكر وعظيم التقدير للسادة الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة
المناقشة.

والشكر موصول لكل من ساند الباحث ووقف معه في مشواره العلمي فنسأل الله أن يجزي
الجميع خير الجزاء ويثيبهم على ما قدموا.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من كانا سببا في وجودي فسهرنا على تربيته وحرصنا على
تعليمي وغرسنا في حب الفضيلة والأخلاق الكريمة إلى الوالدين الكريمين.

إلى أفراد الأسرة الكريمة الإخوة والأخوات

إلى كل الأهل والأصدقاء

إلى من تقاسمت معي سنوات الدراسة ومشاق هذا العمل جهان مدهني

إلى رفيقة الدرب التي قاسمتني هموم الدراسة ومنتعتها « أسماء بوحنيك »

إلى كل من علمني حرفا.

أهدي هذا العمل

مكاحلية هجيرة

إهداء

نحمد الله عز وجل ونثني عليه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه أن نعم علينا بنعمة العلم وذن وفقنا في عملنا هذا
والصلاة والسلام على حبيب الله الملقب بالجمعين، من لا يشكر الناس لا يشكر الله، ومن أهدي إليكم معروفا فكانواؤه فإن لم
تستطيعوا فأوهو له وعليه فإني أهدي ثمرة جهدي هذا إلى:

الغالي وشمعة وبي، لي الذي يبعث في النفس الاصل بكلماته من جميل تشجيعه، الذي أفديه بعمرى وروحي أبي الغالي
لي من إضاءت وبي، لي التي كان وعاءها سر النجاح نبع المستقبل أبي الغالية.

ولي صديقتي الغالية ورفيقة الدرب والمشوار بجلوه ومره هجيرة وعائلتها، لي صديقتي وبيع حناني أمان وعائلتها
ولي إخوتي منير وأشرف ولي إخوتي مرمم الغالية، لي آخر العنقود أروع ما في الوجود تضيء بيتنا فقد كثر مرحها
وإبتسامتها أتمنى لها النجاح لا يفارقها حنان، ولي الروح الطاهرة جدتي رحمها الله، ولي جدي وجميع الأهل والأقارب
والأحباب ولي صديقاتي الغاليات اللواتي قضيت معهن أحلى وأروع الأوقات هاجر، يسرى، خلوة، آسيا
ولي كل من ساهم في إضاءة درب نجاحي من قريب وبعيد، لي من نسجهم قلبي ولم ينسأهم قلبي

مدھني جھمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

I. مقدمة



في ظل التغيرات التكنولوجية السريعة والتحولات والتطورات في جميع مناحي الحياة، أصبحت الحاجة ملحة لمواكبة هذا التطور، وذلك من خلال الاستفادة من هذه الثورة التكنولوجية والمعلوماتية التي يشهدها العالم من خلال تطوير نظم التعليم ووسائله أي التعليم باستخدام تكنولوجيا المعلومات المتطورة، حيث أن تحقيق الأهداف المنشودة من المدرسة لا يتم إلا من خلال دمج تكنولوجيا التعليم في خضم البرنامج التعليمي ، و تعتبر جزءا لا يتجزأ منه. لذلك أصبح الاعتماد عليها ضرورة من ضروريات الجودة في مخرجات التعليم.

قطاع التربية كغيره من القطاعات بدأت مؤسسات التعليم فيه بمختلف مستوياتها في كثير من بلدان العالم تراجع سياستها وتغير أهدافها، ومما لا شك فيه أن الجزائر لم تكن بمعزل عن هذه التغييرات إذ سعت وزارة التربية الوطنية إلى النهوض بالجانب التعليمي وضمان تحسين نوعية التعليم، وتجديد البرامج وتوظيف المستحدثات التكنولوجية باسم تكنولوجيا التعليم، وهذا ما جعل التعليم ينتقل من صورته التقليدية إلى الحداثة و العصرية، والهدف الأساسي من توظيف هذه التكنولوجيا هو تطوير و تحسين العملية التعليمية التعلّمية وتحقيق أسس الأهداف التربوية، لذا أصبح لزاما على القائمين بتطوير العمليات التربوية تعميم استخدام التقنيات الحديثة في جميع مراحل التعليم من بداية سلمه حتى نهايته.

ومن هذا المنطلق نبعت فكرة البحث الحالي حول: تكنولوجيا التعليم ودورها في تحقيق الأهداف التربوية.

ونهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

- إلقاء الضوء على أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية التعلّمية وانعكاساتها على تحقيق الجودة في التعليم.
- دعم وتشجيع مختلف أعضاء هيئة التدريس على استخدام مختلف التقنيات في التعليم، وتشجيع الطالب على التعلّم من خلالها.
- مساعدة المتعلم وتحفيزه على الاعتماد على نفسه و تبني هذا النمط من التعليم الذي يقضي على جملة السلبيات التي يعاني منها التعليم التقليدي.

- محاولة وضع نموذج من استخدام الحاسوب من أجل تطوير العملية التعليمية.
- مساعدة القائمين على وضع المناهج التعليمية على وضع مناهج خاصة بالتعليم الإلكتروني بما يتناسب مع طبيعة العصر وما يشهده من تطور تقني ومعلوماتي.
- ولعل البحث يدور حول إشكالية رئيسية وهي: ماهية تكنولوجيا التعليم ودورها في تحقيق الأهداف التربوية في مرحلة التعليم المتوسط؟ وتتفرع عن هذه الإشكالية تساؤلات فرعية أبرزها:
- ✓ إلى أي مدى استطاعت تكنولوجيا التعليم تحقيق مختلف الأهداف التربوية المسطرة؟ وما هي درجات تأثيرها على جودة العملية التعليمية؟
- ✓ كيف تؤثر هذه التكنولوجيا التي صنعتها أيدينا في طريقة تفكيرنا وتشكيل رؤيتنا؟
- أما أسباب اختيار الموضوع:
- ✓ تطور النظم التكنولوجية الحديثة الذي مس المناحي المعرفية.
- ✓ قصور الوسائل التقليدية في العملية التعليمية التعلمية مما حتم اللجوء إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم.
- ✓ حداثة الموضوع حيث تعتبر تكنولوجيا التعليم من الظواهر التي استقطبت اهتمام الكثير من الأوساط التعليمية وأصبح أبرز الأساليب التعليمية الحديثة.
- ✓ الانفجار المعرفي وصعوبة السيطرة عليه بالطرق والأساليب التقليدية للتعليم.
- ✓ وجود ميل اتجاه هذا الموضوع نظرا لأهميته.
- أما أهمية الدراسة تمثلت في تهيئة المتعلم وتعريفه بنمط التفاعل التكنولوجي، وإخراجه إلى مواجهة عالم الإلكترونيات في عصر التكنولوجيا، ومساعدة القائمين على تكنولوجيا التعليم لوضع مناهج خاصة بالتعليم الإلكتروني بما يتناسب مع طبيعة العصر وما يشهده من تطور تقني ومعلوماتي.
- وفي إطار تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة فقد تم الاعتماد على المنهج التاريخي الذي استدعته طبيعة الموضوع في التتبع حول نشأة التكنولوجيا ومراحل

تطورها والمنهج الوصفي لما يوفره من أدوات تسمح بتجميع المعلومات النظرية والميدانية حول موضوعنا قصد تحليلها والوصول إلى النتائج المرجوة.

انقسم البحث إلى الجانب النظري والجانب التطبيقي، فاحتوى الجانب النظري على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: سنعرض من خلاله الإطار العام لدراسة تكنولوجيا التعليم من حيث ظهور المصطلح ومفهومه، ومجالات تكنولوجيا التعليم وخصائصها ومبررات استخدامها في التعليم والصعوبات التي تواجهها.

الفصل الثاني: سيتم من خلاله التعرف على مفهوم الهدف التربوي وطبيعته، مستويات ومصادر اشتقاق الأهداف التربوية ثم تصنيف هاته الأهداف وذكر أهميتها الفصل الثالث: سنتطرق من خلاله إلى عرض مراحل إصلاح المناهج التربوية في الجزائر وذكر مفاهيم المنهاج التربوي ثم معالجة:

- مكونات ومتطلبات وأهمية المناهج التربوية ثم إدماج تكنولوجيا المعلومات في المنهج الدراسي وأخيرا التطرق إلى التطور التكنولوجي ومدى تأثيره على هذه المناهج التربوية.

الجانب التطبيقي: فقد احتوى على فصل واحد خصص لدراسة برمجية الحاسوب ودورها في تلقين درس مناسك الحج من خلال التعرف على: برمجيات الحاسوب وتصنيفها وذكر الاستخدامات التعليمية للبرمجيات الجاهزة وأخيرا قمنا بدراسة تطبيقي بعنوان الحج: أحكامه وحكمه من خلال هذه البرمجيات التعليمية كدراسة ميدانية.

تمّ في الأخير عرض خاتمة الدراسة متضمنة مختلف النتائج المتوصل إليها. وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على جملة من المصادر والمراجع الهامة استطعنا من خلالها التعرف على بعض جوانب عملية توظيف تكنولوجيا المعلومات أهمها:

- ✓ عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، التكنولوجيا وتطوير التعليم.
- ✓ بشير عبد الرحيم الكلوب، التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم.
- ✓ عبد الحافظ محمد سلامة، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم.
- ✓ جودة أحمد سعادة، صياغة الأهداف التربوية والتعليمية.

- ✓ سامي محمد ملحم، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس.
- ✓ محمد عزت الموجود وآخرون، أساسيات المنهج وتطبيقاته.
- الصعوبات التي واجهتنا أثناء انجاز بحثنا نذكر منها :
- ✓ الصعوبات الإدارية: والتي تمثلت في طلب وثائق رسمية مختومة من طرف إدارة الكلية وطلب تقويض من طرف مديرية التربية لولاية تبسة حتى تتمكن من الحصول على إذن التربص الميداني داخل مؤسسة (رضا حوحو).
- ✓ الجائحة التي هزت العالم « كوفيد 19 » والتي أسفر عنها:
 - غلق أبواب الجامعة والمكتبات الجامعية.
 - فرض الحجر الصحي وتوقف حركة النقل مما حتم علينا التواصل مع الأستاذ المشرف عن طريق الهاتف مرة وعن طريق البريد الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي مرات أخرى.
 - وهذا ما أجبرنا على الاعتماد بالدرجة الأولى على المراجع المتوفرة الكترونيا أو الكتب المرقمة وما هو متوفر على الشبكة العنكبوتية...

II. مدخل: التكنولوجيا وعلاقتها بالتعليم

والتعلم

- أ. مفهوم التكنولوجيا (التقنيات) (technology)
- ب. التعليم والتعلم Learning and instruction
- ج. علاقة التكنولوجيا بالتعليم والتعلم



مدخل: التكنولوجيا وعلاقتها بالتعليم والتعلم

أ. مفهوم التكنولوجيا (التقنيات) (technology):

ارتبط معنى التكنولوجيا لدى الكثيرين بالأجهزة والأدوات التي ظهرت حديثاً وخاصة تلك الأدوات التي تعمل بالطاقة على اختلاف أنواعها ولكن هذا المعنى الضيق للتكنولوجيا لم يستمر كثيراً فلقد تغير معناها بين العلماء والمنظرين كل حسب مجاله ووجهة نظره أما المعنى الأساسي الذي يدور مفهوم التكنولوجيا حوله: « اشتقت كلمة تكنولوجيا (technology) والتي عربت تقنيات من الكلمة اليونانية « Techne » تعني فنا أو مهارة. والكلمة اللاتينية « Texere » وتعني تركيباً أو نسجاً والكلمة « Togos » وتعني علماً أو دراسة. وبذلك فإن كلمة تقنيات تعني علم المهارات أو الفنون أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة»¹

إذن من خلال هذا المفهوم يتضح أن مفهوم التكنولوجيا هنا مرتبط بالصناعات والمهارات بالدرجة الأولى.

أما القواميس الإنجليزية فقد أفادت بأن معنى التكنولوجيا: «المعالجة النظامية للفن أو جميع الوسائل التي تستخدم لإنتاج الأشياء الضرورية لراحة الإنسان، واستمرارية وجوده وهي طريقة فنية لأداء أو انجاز أغراض علمية»²

وبالنظر إلى تعريف القواميس الإنجليزية للتكنولوجيا نجد أن مفهومهم يركز على الأجهزة والوسائل دون التطرق لعملية التطبيق.

¹ محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة 4، 2004، ص 21.

² المرجع نفسه، ص 21.

أما جلبرت¹ (Galbraith) سنة 1976 فقد عرف التكنولوجيا: « بأنها التطبيق النظامي للمعرفة العلمية، أو معرفة منظمة من أجل أغراض عملية»²

ودونال بيل³ (Donald Bell) سنة 1973 قال بأن التكنولوجيا: « هي التنظيم الفعال لخبرة الإنسان من خلال وسائل منطقية ذات كفاءة عالية. وتوجيه القوى الكامنة في البيئة المحيطة بنا للاستفادة منها في الربح المادي»⁴

إذن من خلال ما تقدم نستنتج بأن التكنولوجيا طريقة نظامية تسيير وفق المعارف المنظمة، حيث تستخدم جميع الإمكانيات المتاحة أمادية كانت أم غير مادية بأسلوب فعال لإنجاز العمل المرغوب فيه إلى درجة عالية من الإتقان أو الكفاية.

ب. التعليم والتعلم Learning and instruction :

يقول الله تعالى: « يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ »⁵ وأول آية نزلت من القرآن الكريم كانت: « إقرأ »⁶ وبذلك يتضح لنا أن الإسلام يدعونا إلى بذل الجهد والاهتمام بالتعليم للقضاء على الجهل ونشر العلم والثقافة بين صفوف الأمة ومن خلال ذلك فقد عرف التعليم: « هو التصميم المنظم والمقصود (هندسة)

¹ جلبرت رايل: 19 أغسطس 1900 كان فيلسوفا بريطانيا وممثل لجبل من فلاسفة اللغة المعتادة البريطانيين المتأثرين بوجهة نظر فيتفنشتاين في اللغة وعرف أساسا بنقده لفكرة المثوية الكارتيزية التي صاع من أجلها التعبير الشبح في الماكينة. نال شهرته عن كتابه مفهوم العقل 1949م وفيه قال إن الكثير من المعضلات الفلسفية والنظريات الغربية نشأت من الخلط في تفسير المصطلحات اللغوية وتوفي في 6 أكتوبر 1976.

² محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، (مرجع سابق)، ص 21.

³ هو عالم اجتماع وكاتب وأستاذ جامعي وصحفي وعالم حاسوب من لولايات المتحدة ولد في نيويورك وكان عضوا في الأكاديمية الأمريكية للفنون والعلوم والجمعية الأمريكية للفلسفة توفي في كامبريدج عن عمر يناهز 92 عاما.

⁴ المرجع نفسه، ص 21.

⁵ سورة المجادلة الآية [11].

⁶ سورة العلق الآية [1].

للخبرات التي تساعد المتعلم على إنجاز التغيير المرغوب فيه في الأداء. وهو أيضا، إدارة التعليم التي يديرها المعلم»¹

أي أن التعليم هو عمل ممنهج بدقة متناهية لغرض صقل خبرات المتعلمين المباشرة والغير مباشرة لإحداث التغيير الذي يهدف المتعلم أو متلقي المعرفة للوصول إليه سواء كان التغيير ذهنيا (العمليات العقلية) أو سلوكيا (التعامل مع الآخر) وكل هذا يحدث من خلال دور المعلم الذي يكون مرشدا وموجها.

أما التعلم: « هو عملية تغيير شبه دائم في سلوك الفرد. لا يلاحظ ملاحظة مباشرة. ولكن يستدل عليه من الأداء أو السلوك الذي يصدر عن الفرد وينشأ نتيجة الممارسة. كما يظهر في تغيير أداء الفرد.»²

والتعلم أيضا هو: التغيير المقصود في السلوك يستدل عليه من أداء المتعلم، ناتج عن الخبرة أو التدريب وثابت نسبيا فهو لا يمكن ملاحظته بشكل مباشر وإنما يستدل عليه بشكل غير مباشر.

في حين يظهر الفرق بينهما ان التعلم هو عبارة عن المهارات والخبرات التي تزيد من قدرة الإنسان على الفهم وتحليل الأمور في حين التعليم يتمثل في العملية التي يحصل بها الإنسان على هذه المعارف، التعلم هو العملية التي يقوم بها طالب العلم أما التعليم، فهو وظيفة المعلم والمدرس وأيضا نجد التعلم مقتصر على تلقي الخبرات والمعرفة أما التعليم فهو قائم على تغيير السلوك بشكل دائم بحيث يفسح المجال له بتوجيه الإنسان، والعمل على تغيير بنية عقله وتفكيره.

ومن هنا نستنتج أنه من المفاهيم الأساسية في مجال علم النفس. وليس من السهل وضع تعريف محدد لمفاهيم التعلم. وذلك لأننا لا نستطيع أن نلاحظ عملية

¹ محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، ط 4، 2004 ص 81.

² المرجع نفسه، ص 81.

التعلم ذاتها بشكل مباشر. ولا يمكن عدّها وحدة منفصلة أو دراستها بشكل منعزل. فالتعلم ينظر إليه على أنه من العمليات الافتراضية يستدل عليها من ملاحظة السلوك.

ويتفق علماء التربية على أن التعليم الفعال يؤدي إلى الاستبصار. والاستبصار يؤدي إلى تغيير في الاتجاهات وهذا بدوره يؤدي إلى تعديل أو تغيير في السلوك وهذا هو التعلم. والتعلم يعد تجربة شخصية تحدث عندما يطرأ تغيير على السلوك الفردي فيتصرف الشخص أو يفكر بشكل مختلف، أو يكتسب معرفة أو مهارة جديدة. يلزمنا أن ندرس سيكولوجية التعلم. للمساعدة في تحديد أفضل الأسس لتخطيط الوسائل التعليمية. لكن نظرية التعلم، كأحد مصادر المعرفة لم تسهم كثيراً في وضع مبادئ محددة لتصميم الوسائل التعليمية لذا فإننا سنناقش فيما يلي بعض مبادئها العامة:

تنقسم نظرية التعلم إلى قسمين رئيسيين: يطلق على الأول مجموعة السلوك الاتصال ويفسر هذا القسم سلوك الإنسان فيما يتعلق بالصلة بين حفز الإحساس والاستجابة. في هذا النمط من أنماط التعلم يكون رد الفعل استجابة مباشرة وصحيحة لحفز إحساس معين. من أمثلة محفزات الإحساس الكلمة المقروءة والمكتوبة والصور البسيطة والوسائل التعليمية بشكل عام.

يعرف القسم الثاني: بأسماء متعددة منها نظريات التعرف، أو التنظيم، أو الإحساس الذاتي. تفترض جميعها أن عمليات التعرف مثل: الذكاء ونفاذ البصيرة والقدرة التنظيمية أهم خصائص السلوك وتخلص إلى ضرورة الاهتمام بكيف يتعلم الإنسان بدلاً من ماذا يتعلم؟ فإن السلوك البشري تميزه صفا الذكاء والمقدرة على إنشاء واستنتاج العلاقات بين الأشياء.¹

¹ ينظر: محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، (مرجع سابق)، ص 81 ص 82.

ج. علاقة التكنولوجيا بالتعليم والتعلم:

« ارتبط مفهوم التكنولوجيا بالصناعات لمدة تزيد عن القرن والنصف قبل أن يدخل المفهوم عالم التربية والتعليم، وما إن دخلت التكنولوجيا مجال التربية والتعليم حتى ارتبطت بمفهوم استخدام الآلات والأدوات في التعليم»¹

فعلاقة التكنولوجيا بالتعليم قديمة قدم الإنسان وخير شاهد على ذلك تلك الرسومات التي خلفها على الجدران. بما في ذلك النحت على الصخور. ولقد ورد في القرآن الكريم ما يؤكد على استخدام الوسائل التعليمية في التعليم والتدريب مصداقا لقوله تعالى: « فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُؤَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ، قَالَ يَا وَيْلَتِي أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُؤَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي، فَأُصْبِحَ مِنَ النََّادِمِينَ»²

نلاحظ من خلال الآية الكريمة كيف أن الله عز وجل أرسل غرابا الذي كان وسيلة تعليمية توضيحية بين من خلالها لقابيل ابن آدم عندما قتل أخاه هابيل واحترار كيف يتصرف بجثة أخيه، حيث استطاع تقليد ما فعله الغراب.

« ومع الزمن نشأت المدرسة بشكلها البسيط وأهدافها المحدودة وطرقها البسيطة، ومعها نشأت عملية التفرغ للتعليم (المعلم) والتفرغ للتعلم (التلميذ)، المكان المخصص (المدرسة) وتم وضع المناهج الدراسية وألفت الكتب وأصبح للتعليم مراحل وفترات زمنية وظهرت معها أيضا آراء في التربية والتعلم والتعليم وصممت الطرق والأساليب وكان من أساسياتها استخدام المعينات التعليمية التي تطورت مع الزمن إلى أن أخذت تسمى تكنولوجيا التعليم»³

¹ عبد الحافظ محمد سلامة، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار الفكر، عمان، الأردن، ط 2

1998م، ص 12.

² سورة المائدة الآية [31].

³ بشير عبد الرحيم الكلوب، التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 1988م، ص 18.

إذن علاقة التكنولوجيا بالتعليم هي علاقة تكاملية بحيث يتوقف نجاحها على
صدي اتساقها وتناغمها.

الجانب النظرى



III. الفصل الأول: تكنولوجيا التعليم

1. ظهور مصطلح تكنولوجيا التعليم
2. مفهوم تكنولوجيا التعليم.
3. مجالات تكنولوجيا التعليم خصائص تكنولوجيا التعليم.
4. خصائص تكنولوجيا التعليم.
5. مبررات استخدام تكنولوجيا التعليم.
6. صعوبات استخدام وسائل وتكنولوجيا التعليم.



تكنولوجيا التعليم:

1. ظهور مصطلح تكنولوجيا التعليم:

يتضح مما تقدم ظهور مسميات كثيرة وانتشارها ثم انطفأؤها لتحل محلها مسميات أخرى دون معرفة تاريخ ظهور كل مسمى على وجه الدقة أو التسلسل التاريخي لظهور هذه المسميات أو حتى أسماء العلماء أو الجهات التي أطلقت هذه الأسماء ويبدو أننا في حاجة لدراسة تاريخ تكنولوجيا التعليم على غرار المحاولة الجادة التي قام بها بول سيتلر 1968 ونشرها في كتاب من جزأين تحت عنوان تاريخ تكنولوجيا التعليم.

متى ظهر مسمى تكنولوجيا التعليم؟ سؤال تصعب الإجابة عنه. ويقول أوليفر¹ 1983 « ليس من اليسير أن نحدد تاريخاً دقيقاً لتداول عبارة تكنولوجيا التعليم في جميع أنحاء العالم»²

ويقول كلارك³ 1982 « ... منذ الستينات من هذا القرن نحدث المدرسون عن التأثير المتزايد الذي أحدثته مختلف أنواع التكنولوجيا في مجال التعليم وسرعان ما أطلق على هذه الظاهرة اسم « تكنولوجيا التعليم »⁴. وكلارك هذا كان أكثر تحديداً من أوليفر. بما لفت إليه الأنظار من أن الستينات هي بداية ظهور هذا المصطلح.

¹ جون أوليفر: ولد في 23 أبريل 1977 في برلينغتون. شخصية بريطانية أنهى تعليمه المدرسي ليتحق بجامعة المسيح كامبريدج حيث درس الأدب الإنجليزي وتخرج بإجازة فيه عام ، 1998 بدأ بعد تخرجه بكتابة وتقديم العروض الكوميدية.

² عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، التكنولوجيا وتطوير التعليم، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002، ص 37.

³ جيلمور ديفيد كلارك: هو مهندس وأستاذ جامعي في جامعة كورنويل ولد في 1982 في نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية وتوفي 1982.

⁴ المرجع نفسه، ص 37.

بما أن المؤلفات التي تظهر في علم معين تحمل في عناوينها مؤشرات لمسمى هذا العلم فسنحاول تخير نخبة من مؤلفات تكنولوجيا التعليم فيما بين الخمسينات والثمانينات لننظر إلى عناوينها. فربما يقدم لنا ذلك فترة ظهور تكنولوجيا التعليم فبالنظر إلى الجدول التالي نلاحظ أن مصطلح السمي والبصري استمر لفترة طويلة حتى نهاية الستينات. وصوب في كل مؤلف بكلمة أخرى مثل: (التعليم، المواد، الطرق، والمعينات والوسائل) على التوالي ونلاحظ أيضا أن نهاية الستينات وبداية السبعينات هي الفترة التي شهدت الميلاد الحقيقي لمسمى تكنولوجيا التعليم ففي الستينات كانت الفترة التي مهدت لظهور هذا المسمى بشكل أكاديمي ورسمي. ولا ننكر أنه حتى الآن نستخدم المسميات الأخرى، ولا زال في بعض الجهات ولدى بعض المتحفظين مبررات لاستخدام أقدم المسميات مثل (وسائل إيضاح) أو (معينات تدريس) فتطور العلم لا يعني تطور الميدان في جميع الأحوال وما يؤكد هذا التاريخ أن المهتمين بالتربية عن بعد Distance education يرون أن اتجاه النظم بين بجلاء مدى أثر التربية عن بعد على النظرية والتطبيق معا. وذلك منذ عام 1969 حينما انعقد مؤتمر للتربية عن بعد بباريس وقفز لأولويات المناقشة في هذا المؤتمر (تكنولوجيا التعليم) على اعتبار أنه يمثل الأدوات والخامات اللازمة للتربية عن بعد ولذلك فإن المهتمين بالتربية عن بعد يرون أن الفضل يعود للتربية عن بعد في ظهور مصطلح تكنولوجيا التعليم. والجدول التالي يمثل وقت ظهور وبروز تكنولوجيا التعليم في المؤلفات التخصصية.¹

¹ عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، التكنولوجيا وتطوير التعليم، (مرجع سابق)، ص 38.

جدول 01: جدول يبين وقت ظهور تكنولوجيا التعليم بين المؤلفات التخصصية

م	المؤلف	عنوان الكتاب	عام النشر
1	برون وزملاؤه	التعليم السمي والبصري. المواد والطرق	1909
2	كيندر	استخدام المواد السمية والبصرية في التربية	1965
3	كيمب	المواد السمية البصرية. التخطيط والانجاز	1968
4	ديل	الطرق السمية والبصرية في التدريس	1969
5	كربين	معينات التدريس والتعليم	1969
6	مرجريت	إرشادات الوسائل التعليمية	1971
7	كارلتون	أساسيات التدريس بالوسائل السمية والبصرية	1972
8	ويتش	تكنولوجيا التعليم: طبيعتها واستخدامها	1973
9	برون وزملاؤه	تكنولوجيا التعليم: الوسائل والطرق السمية والبصرية	1977
10	هينك وزملاؤه	وسائل التقييم وتكنولوجيا التعليم	1982

2. مفهوم تكنولوجيا التعليم:

يزخر الميدان التربوي باتجاهات متعددة حول كنه تكنولوجيا التعليم فيرى البعض أن تكنولوجيا التعليم هي علم كل العلوم التربوية، وأنه نظرة واسعة لمستقبل المناهج وطرق التدريس، ويرى البعض الآخر أن هناك فرق بين الوسائل التعليمية وبين تكنولوجيا التعليم، باعتبار أن دور الوسائل التعليمية ينحصر في التدريس بينما تسعى تكنولوجيا التعليم لتطوير العملية ككل، ويرى آخرون أن تكنولوجيا التعليم مسمى جديد لما يعرف بالوسائل التعليمية إلا أنه يحمل معه بشائر مشجعة لتطوير التطبيق التربوي وفق نظام معين، ولقد قام عبد العظيم عبد السلام الفرجاني باستعراض مجموعة من التعريفات التي ظهرت لتكنولوجيا التعليم في الفترة الأخيرة وهي كما يلي:

1.2. تعريف ويتش¹ للتكنولوجيا:

عرف ويتش تكنولوجيا التعليم: «على أنها مصطلح يأتي من المصادر الإنسانية وغير الإنسانية، ويستخدم كطريقة نظامية لتصميم عملية التعليم والتعلم وتقويمها ككل، ويربط بين المصادر الإنسانية للمتخصصين في المناهج والتصميم التعليمي والتقويمي والوسائل من ناحية وبين المصادر غير الإنسانية للتعليم مثل شبكات المعلومات وآلات الطباعة والوسائل السمعية والبصرية والحاسبات الآلية وغيرها من ناحية أخرى»²

وبالنظر إلى هذا التعريف نجده من أكثر التعريفات قبولا وشيوعا لأنه يربط بين المصادر والطرق النظامية في التطبيق أو اتجاه النظم المطلوب في تصميم التعليم.

2.2. تعريف كارلتون³ للتكنولوجيا:

عرف كارلتون تكنولوجيا التعليم: «على أنها التي يستخدم الوسائل التقنية الفعالة في تقديم المعلومات والخبرات السمعية والبصرية والمعلومات التخصصية الآخر التي تقدم على نحو واسع في التعليم»⁴

وهنا نجد أن هذا التعريف يهتم بالمواد السمعية البصرية أكثر من مصطلح التكنولوجيا نفسه إذن فهو يركز على الوسائل فقط دون المصطلح في حد ذاته.

¹ (لم يعثر على تعريف رغم البحث)

² عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، التكنولوجيا وتطوير التعليم، (مرجع سابق)، ص 40.

³ كارلتون ستيفتكون ولد 23 يونيو 1904. عالم أنثروبولوجيا أمريكي وأستاذ علم الإنسان الحيوي بجامعة بنسلفانيا ومحاضر وأستاذ بجامعة هارفارد ورئيس الجمعية الأمريكية لعلماء الأنثروبولوجيا الفيزيائية ومن أهم مؤلفاته أصل الأجناس قصة الإنسان، أجناس أوروبا، الأنثروبولوجيا من الألف إلى الياء توفي 03 يونيو 1981.

⁴ المرجع نفسه، ص 41.

3.2. تعريف شادويك¹ للتكنولوجيا:

عرف شادويك تكنولوجيا التعليم: «على أنها تطبيق المعرفة عن طريق التكنولوجيا بغرض رفع مستوى التعليم أو هي استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية.»²

وبالنظر إلى هذا التعريف نجد يقتصر على الوسائل التكنولوجية والموارد فقط وبالمقابل لم يصف أو يأتي بالجديد إذا إنه عرف التكنولوجيا بأنها تكنولوجيا ولم يتجاوز ذلك.

4.2. تعريف بوج هولمبرج³ للتكنولوجيا:

يعرف بوج هولمبرج مصطلح تكنولوجيا التعليم: « بأنه مصطلح يطلق على الأساسيات المطلوبة لمرحلة ما قبل التدريس وهي المرحلة المبنية على تحليل الأهداف التعليمية والطرق التي ترتقي بهذه الأهداف إلى مستوى التقويم الامبيرقي.»⁴

ومن هنا فإن مصطلح تكنولوجيا التعليم مطابق لمصطلح اتجاه تحليل النظم Systems approach وأيضا كتطبيق للتربية عن بعد.

هكذا نلاحظ عدم الاتفاق على تعريف معين، وإن كان الاتفاق حول أن تكنولوجيا التعليم هي عملية التطبيق المتقن التي تلتقي عندها إستراتيجية صياغة المواد من خلال الوسائل من أجل تحقيق أهداف التعليم ونلاحظ أيضا أن هناك تعريفات محدودة تحدد تكنولوجيا التعليم في المواد والأدوات بذاتها وتعريفات واسعة تجعلها تشمل كل ما في التعليم، وتعريفات بين الاتجاهين السابقين فهي لا تنكر عملية

¹ جيمس شادويك: ولد سنة 20 أكتوبر 1891، فيزيائي حائز على جائزة نوبل في الفيزياء لعام 1935 لاكتشافه النيوترون عام 1932، كان رئيس الفريق البريطاني العامل في مشروع مانهاتن خلال الحرب العالمية الثانية.

² عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، التكنولوجيا وتطوير التعليم، (مرجع سابق)، ص 41.

³ (لم يعثر على تعريف رغم البحث)

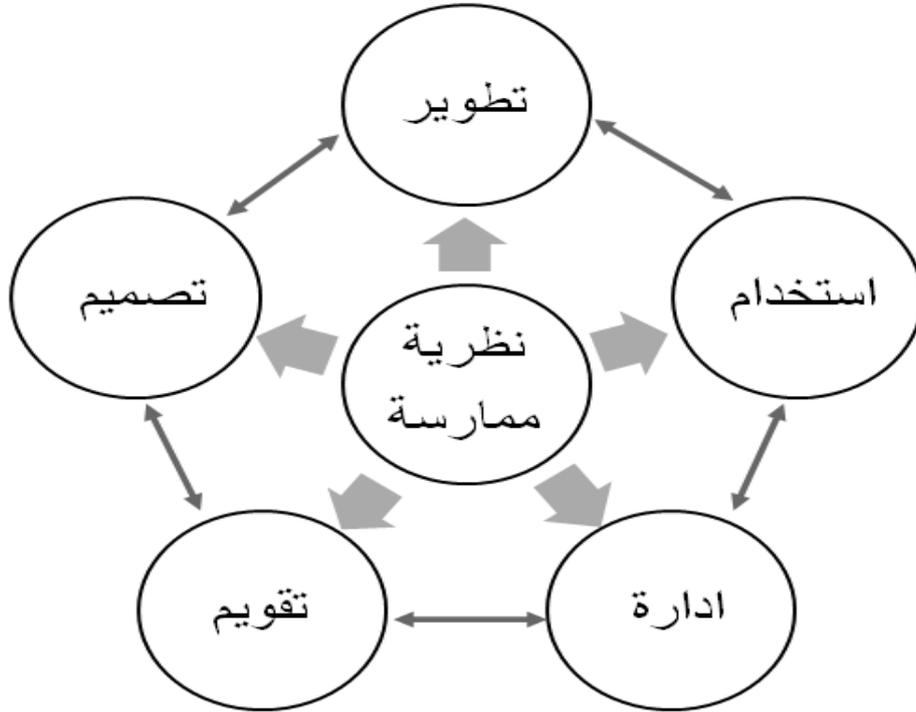
⁴ المرجع نفسه، ص 41.

التطبيق التي قوامها المواد والأدوات وفي نفس الوقت تضيف إليها أن هذا التطبيق جاء وفق نظام معين.

3. مجالات تكنولوجيا التعليم:

نتيجة لتعدد وكثرة تعريفات تكنولوجيا التعليم كانت هناك صعوبة كبيرة في تحديد مكوناتها ووضع حدود لها وعدم تداخلها مع مجالات أخرى، ولذلك كانت هناك محاولات عديدة لتحديد مكونات مجال تكنولوجيا التعليم أهمها محاولة جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا الأمريكية (ATCE) والتي قامت على تحديد مجالات خمسة لتكنولوجيا التعليم، هذه المجالات تتفاعل فيما بينها على المستويين مستوى النظرية والتطبيق.

والشكل التالي يبين العلاقة بين المجالات الخمسة وكيف تتفاعل فيما بينها:¹



الشكل رقم (01): العلاقة بين المجالات الخمسة في الميدان

¹ عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، التكنولوجيا وتطوير التعليم، (مرجع سابق)، ص 43.

ولكل مجال من مجالات تكنولوجيا التعليم الخمسة مكونات يهتم بها ويعتني بتطبيقاتها ويعالج متطلبات ممارستها وذلك كما يلي:¹

1.3. التصميم: حيث يتناول هذا المجال تصميم البرامج التعليمية والمواد الإستراتيجية التعليمية وكتابة النصوص التعليمية ولكن مع مراعاة خصائص المتعلمين عند القيام بذلك. حيث يعنى هذا المجال على مستوى النظرية بالنظم العامة والتعلم ووسائل الحث والتشويق للتعليم.

2.3. التطوير: ويعتني بقضايا الإنتاج وتطويرها مثل المواد المطبوعة وإنتاج البرامج السمعية والبصرية وتطبيقات تكنولوجيا الكمبيوتر مثل الوسائط المتعددة والكمبيوتر المساعد في التعليم وغيرها من التقنيات المتكاملة التي تتكاتف لتحقيق الأهداف التعليمية، أما على مستوى النظرية فإن هذا المجال يعتني بالاتصال الإنساني على مستوى التعليم والتفكير البصري والاتصال البصري.

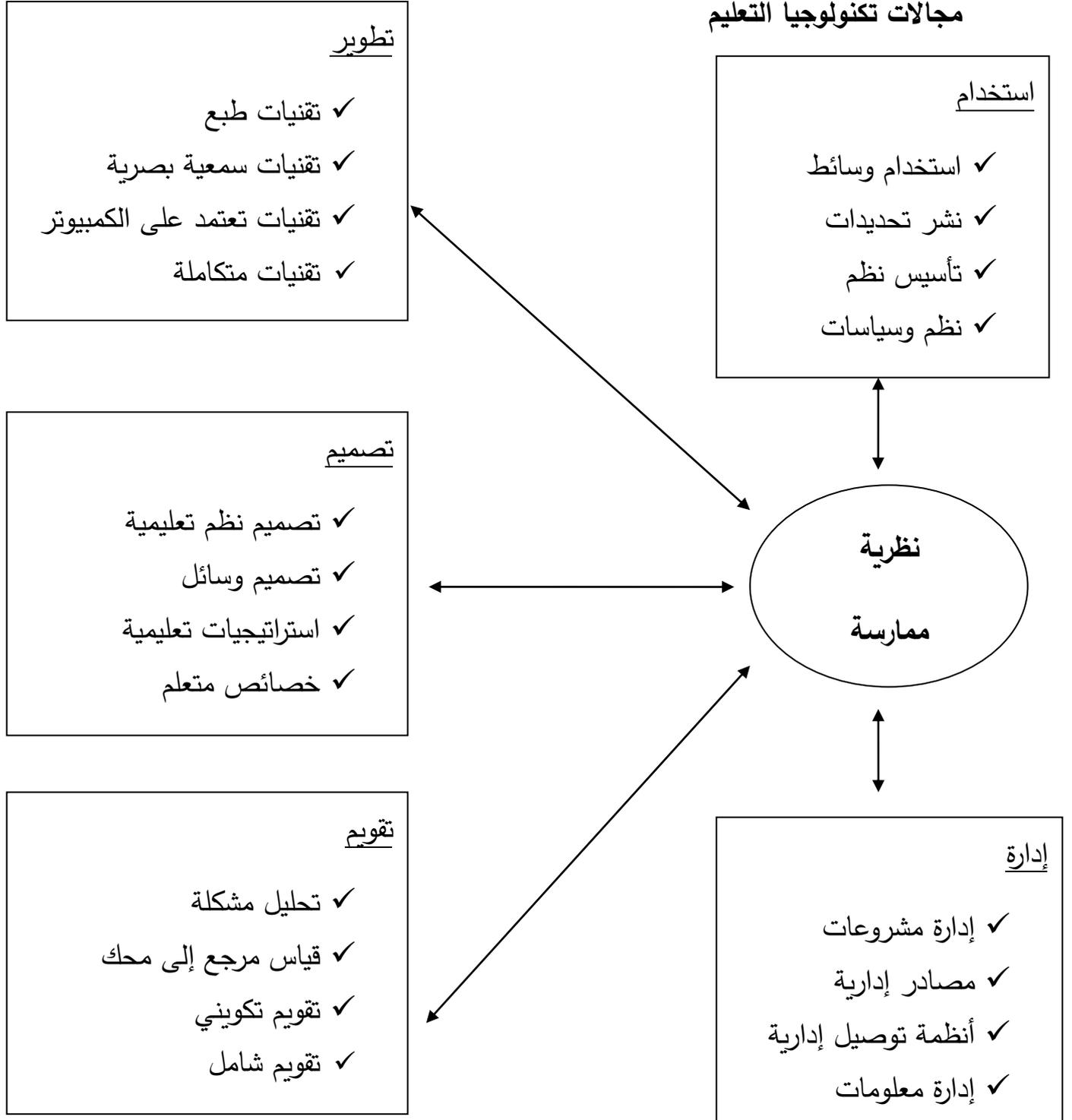
3.3. الاستخدام: يتناول هذا المجال توظيف الوسائل واستخدام الوسائط التعليمية في مواضيعها كما تعتني بنشر التحديدات والتربوية ومتابعتها وتأسيس النظم اللازمة للتطبيق والممارسة التعليمية، ويعتني على مستوى النظرية باستخدام المعارف والمناهج الدراسية ونظرية النظم العامة والتغيير والتطوير النظامي.

4.3. الإدارة: ويعتني هذا المجال بإدارة المشروعات والموارد الإدارية ونظم التبادل والتواصل الإدارية وإدارة المعلومات والمعارف وتنظيمها أما على مستوى النظرية فإنه يعتني بالإدارة العامة والاتصال الإنساني في مجال الإدارة والمعلومات الإدارية.

5.3. التقييم: ويعتني بتحليل المشكلات التعليمية وعلاجها والنتائج ومستوياتها والمتابعة وإمكانياتها وكذلك الاهتمام بالتقويم التكويني والتقويم الشامل أو النهائي أما على مستوى النظرية فتعتني بالتعلم السلوكي والمعرفي والقياس والتقويم العام.

¹ ينظر: عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، التكنولوجيا وتطوير التعليم، (مرجع سابق)، ص 44 ص45 ص46.

والمخطط التالي يترجم أهم مجالات تكنولوجيا التعليم وكيف تؤدي دورها على مستوى النظرية: ¹



الشكل رقم (02): مجالات تكنولوجيا التعليم

¹ عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، التكنولوجيا وتطوير التعليم، (مرجع سابق)، ص 43

ومن هنا نستنتج أن تكنولوجيا التعليم هي عبارة عن نظرية وممارسة تعتمد على مجالات خمسة تتمثل في التصميم والتطوير والاستخدام والإدارة والتقييم، هذه المجالات تتفاعل فيما بينها على المستويين النظرية والممارسة وهذه المكونات تتعلق بالعملية التعليمية بالدرجة الأولى سواء من جانبها الأكاديمي أو من جانبها الإداري إذن يعتبر هذا المفهوم الموسع الذي قدمته جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا بمثابة التعريف الشامل لتكنولوجيا التعليم.

4. خصائص تكنولوجيا التعليم:

إن التنوع والتمايز في الوسائل التعليمية والتكامل الحاصل فيما بينها يؤدي بالضرورة إلى وجود بيئات تعلم مختلفة ومتنوعة بما يناسب مختلف فئات المتعلمين ومختلف خصائصهم. لذلك نجد أن مختلف الدراسات أفضت إلى أن استخدام مختلف التقنيات في عملية في العملية التعليمية يوفر الجهد والوقت لذلك فمن أهم الخصائص المميزة لتكنولوجيا التعليم ما يلي:

1.4. التفاعلية: التفاعلية في تكنولوجيا التعليم تعني الحوار بين طرفي العملية التعليمية للتعلم والبرنامج، ويتم التفاعل بين المستخدم والعرض من خلال واجهة المستخدم التي يجب أن تكون سهلة حتى تجذب انتباه المستخدم فيسير في المحتوى ويتلقى تغذية راجحة، كما أن خاصية التفاعلية توفر بيئة اتصال ثنائية على الأقل¹

وهنا يتبين أن استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية يحفز الطلاب على التفاعل والمشاركة وهذا من شأنه أن يلفت انتباههم وبالتالي تحسين العملية التعليمية والسير بها نحو الأفضل.

¹ شمس نادر سعيد، مقدمة في تقنيات التعليم، عمان، دار الفكر، 2008، ص 273.

2.4. الفردية: من الخصائص التي تطرحها تكنولوجيا التعليم هو التغلب على الفروق الفردية ما بين المتعلمين والوصول بهم جميعا في المواقف التعليمية الفردية إلى نفس المستوى من الإتقان وفقا لقدرات واستعدادات كل منهم ومستوى ذكائه وقدرته على التفكير والتذكر واسترجاع المعلومات¹

وهذه الخاصية للتقنيات من شأنها القضاء على تلك الفروق الفردية والوصول بجميع المتعلمين إلى نفس المستوى من الخبرة والتفكير والذكاء بما يناسب قدراتهم واستعداداتهم.

3.4. التنوع: توفر تكنولوجيا التعليم المتعددة بيئة تعلم متنوعة، يجد فيها كل متعلم ما يناسبه ويتحقق ذلك إجرائيا عن طريق توفير مجموعة من البدائل والخيارات التعليمية أمام الطالب. وتتمثل هذه الخيارات في الأنشطة التعليمية والمواد التعليمية والاختبارات ومواعيد التقدم لها. كل تتمثل في تعدد مستويات المحتوى وتعدد أساليب التعلم.²

إذن فذلك الاختلاف في الأنشطة التعليمية والمواد يوفر للمتعلم بيئة تعلم متنوعة تخلق له جو ملائم للتعلم وتفتح أمامه المجال وتضع بين يديه عدة خيارات في مختلف الأنشطة التعليمية وبالتالي فخاصية التنوع تعتبر شرط أساسي ومهم في مختلف تقنيات التعليم.

4.4. التكامل: إن التكامل في تكنولوجيا التعليم يؤثر بشكل مباشر على نتائج الطلبة، من خلال الاعتماد على هذه التكنولوجيا ومعرفة التنسيق فيما بينها من خلال عرض الصور والرسومات والصوت... الخ مما يشكل مزيج متجانس يجذب انتباه المتعلم ويحقق الهدف التعليمي.

¹ المهدي مجدي صلاح طه، التعليم الافتراضي: فلسفته مقوماته، فرص تطبيقه، القاهرة، دار الجامعة الجديدة، 2008، ص 38.

² بوعنقة سعاد، الاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم، مجلة دراسات أكاديمية في المعلومات والمعرفة، مج1، ع1، 2009، ص 50.

5.4. الكونية: تتيح تكنولوجيا التعليم فرصة الانفتاح على مصادر المعلومات في جميع أنحاء العالم حيث يتاح للمستخدم المتصل بشبكة الانترنت الحصول على كل ما يحتاجه في مختلف مجالات العلوم وذلك بفضل الطرق السريعة للحصول على المعلومات. كما مكنت تكنولوجيا التعليم من تطوير العمليات التعليمية في نظم التعليم المفتوح وبمختلف أنواع التعليم عن بعد الحديثة¹

إذن من خلا هذا نستنتج أن التكنولوجيا تساهم في التنمية المهنية للمتعلم وإكسابه الكفاءات الأساسية والضرورية كي يندمج في العالم المحيطة به إضافة إلى أن الخصائص المميزة لتكنولوجيا التعليم أسهمت بشكل فاعل في تحسين المواقف التعليمية المقدمة من خلالها لما تمتاز به من مرونة وكذلك أنها متطورة ذاتيا إذن فهو يعتبر عملية كلية وشاملة وهادفة ومنتجة.

5. مبررات استخدام تكنولوجيا التعليم:

إن دواعي استخدام تكنولوجيا التعليم تعو إلى العديد من الأسباب وخاصة الحديثة منها وذلك راجع إلى مشكلات حالية وتوجهات مستقبلية أخرى للتعليم ومن بين هذه المبررات نذكر:²

✓ وجود كم هائل وأعداد غفيرة ترغب في التعليم وخاصة في المراحل الأساسية حيث تبقى الأنظمة التعليمية الحالية في عجز تام عن مواكبة هذا العدد وتقديم الخدمة لهم.

¹ حليلة الزاجي، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، (شهادة الماجستير)، 2011-2012، قسنطينة، ص 39.

² ينظر: المؤتمر الأول لوزراء التربية والمعارف العرب، (طرابلس 1998)، رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي: الوثيقة الرسمية تونس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إدارة برامج التربية، 2000، ص 50 ص 51.

✓ تحقيق معيار عالي الجودة في التعليم، نظرا للانخفاض الملحوظ في مستوى التعليم وعدم قدرة المؤسسات التعليمية على تحقيق التنمية والإيفاء باحتياجات المجتمع.

✓ كثرة المعلومات وغزارتها وتعدد وسائل الحصول على المعلومات الصحيحة وتعدد المصادر صعب على المعلمين متابعتها.

✓ فتح المجال أمام المتعلم في اختيار نوع التعليم المناسب له والأساليب التي تتماشى وفق ما يريده والمكان الذي يريده للتعلم وحقه في تعليم نفسه بنفسه.

✓ نشر التعليم بين فئة أكبر من الناس والقضاء على الجهل والامية.

وبالإضافة إلى كل هذه الأسباب هناك دواعي أخرى مثل مساعدة المتعلمين على سهولة إدراك المعلومات والقوانين والأفكار بطرق سهلة تتناسب مع ذكاء وقدرات كل متعلم. والسهر على توفير بيئة تعليمية متناسبة مع روح العصر الذي يعتمد على التكنولوجيا الحديثة وتسهيل عملية تناقل المعلومات والبحث عن معلومات جديدة.

6. صعوبات استخدام وسائل وتكنولوجيا التعليم:

يواجه المعلمون العديد من التحديات والعوائق التي تحول دون الاستخدام الفعال لمختلف الوسائل والتكنولوجيات الحديثة التي تساهم في تدعيم العملية التعليمية ويمكن حصر هذه العوائق في العديد من النقاط أهمها: ¹

✓ عدم ملائمة وتناسب الصفوف والحجرات الدراسية ومختلف التجهيزات والإمكانيات للاستخدام الفعال لمختلف الأجهزة والتكنولوجيات الحديثة.

✓ البرامج المزدحمة والكم المعرفي الهائل للمدرسين والمتقنين والتي يراد الانتهاء في وقت قياسي ومحدد بمختلف الطرق الممكنة.

✓ ذلك النقصان والافتقار لمختلف الأجهزة والوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة الذي تعاني منه أغلب المدارس والجامعات العربية خاصة.

¹ ينظر: شمي نادر سعيد، مقدمة في تقنيات التعليم، عمان، دار الفكر، 2008، ص51.

- ✓ هناك العديد من التخصصات التي تستوجب وتعتمد على أنواع محددة من الوسائل والتكنولوجيات مما يتحتم ويستوجب توفيرها.
 - ✓ رفض ومعارضة العديد من المدرسين لتوظيف الأجهزة الحديثة وذلك يعود إلى عدم إيمانهم واقتناعهم بأهمية هذه الوسائل التعليمية.
 - ✓ الدعم الملائم الذي يوفره الأساتذة والمدرسين وتدريبهم على استخدام الوسائل التكنولوجية وخاصة مجال تشغيل الأجهزة السمعية والبصرية.
 - ✓ التغيير المستمر الذي يطرأ على مختلف المناهج مما يؤدي إلى عدم استقرار نوع محدد للوسائط التعليمية لكثير من موضوعات المنهج.
- إضافة إلى ذلك فإن عدم الوعي بأهمية التكنولوجيا في التعليم والاعتقاد بأنها من الممكن أن تشغل بال الطالب نحو أمور أخرى غير التعليم ومختلف هذه المعوقات من شأنها أن تحول دون الاستخدام الفعال لمختلف الأجهزة والتكنولوجيات الحديثة.

خلاصة:

نظرا للتطور الحاصل في مجال التكنولوجيا والمعلومات وتطور وسائل الاتصال بات من الضروري توظيف تكنولوجيا التعليم بتقنياتها الحديثة في مؤسساتنا التعليمية لأنه وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، لذا يقتضي من الجهات المعنية بالنظام التربوي توفير الإمكانيات المادية والبشرية والعلمية المؤهلة، كما يجب عليها إعادة هيكلة نظامها التعليمي، وتكثيف جهودها لبناء برامج تتماشى وهذا النوع من التعليم، وذلك من أجل جودة التعليم من جهة والإرتقاء بمنظومتنا التربوية إلى مصاف المنظومات التربوية النموذجية العالمية.

IV. الفصل الثاني: الأهداف التربوية

1. مفهوم الهدف التربوي وطبيعته
2. مصادر اشتقاق الأهداف التربوية.
3. مستويات الأهداف التربوية
4. تصنيف الأهداف التربوية: أهمية الأهداف التربوية.
5. أهمية الأهداف التربوية.



الأهداف التربوية:

1. مفهوم الهدف التربوي وطبيعته:

الأهداف التربوية غايات يتقدم المتعلم نحوها وهي النتائج النهائية للتعلم تحدد في صورة تغيرات لسلوك المتعلم وهناك محاولات عديدة كرسيت لتعريف الهدف التربوي فهناك من يعرف الهدف التربوي على أنه: « هو شيء يحاول الإنسان أن يصل إليه »¹

وفي هذا السياق أيضا يعرف الهدف في معجم علم النفس والتربية بأنه: « ما يرجى أن يتحقق بالفعل الإرادي »²

ويعرف الهدف بأنه وجود عمل مرتب ومنظم قائم على استبصار سابق للنهاية الممكنة والمرغوبة في ظل ظروف وإمكانات موضوعية مصاحبة بما يعني أن الهدف برغم اتصاله دائما بالنتيجة إلا أنه يرتبط أيضا بالتفكير في خطوات العمل للوصول إليها وكذلك الربط بين هذه الخطوات في ضوء توقعات النتيجة.

ويتمثل الهدف أيضا في كونه تصور ذهني ينحو إلى التحقيق في إطار الزمان والمكان وهذا يعني أن للهدف جانبين الأول يكمن في التطور الذهني الذي يأخذ فكرة أو صورة ذهنية تتطوي على نية التحقيق بينما الجانب الثاني يعتمد على الوسائل والأجهزة التي يتم الاعتماد عليها في تحقيق هذه الفكرة على نحو واقعي.³

ومن هنا نستنتج أن كلمة الهدف كثيرا تستخدم في الأدب التربوي بمعنى شامل لمستويات عديدة فقد تحمل معنى الغاية أو القصد أو الهدف أو المرمى الذي يسعى

¹ منير المرسي سرحان، في اجتماعيات التربية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1973، ص 63.

² مجمع اللغة العربية، معجم علم النفس والتربية، ح1، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1984، ص12.

³ ينظر: علي أسعد وطفة، عيسى محمد الأنصاري، الأهداف التربوية العربية، دراسة تحليلية نقدية مقارنة، مجلة جامعة دمشق: المجلد (12)، العدد الأول، 2005، ص89.

مجتمع ما إلى تحقيقه عبر صورة الإنسان المرغوبة وقد تشير أيضا إلى أنها عبارة عن صياغة تعبر بدقة ووضوح عن التغيير المرجو حدوثه في شخصية الطالب نتيجة لمروبه بخبرة تعليمية معينة.

2. مصادر اشتقاق الأهداف التربوية:

توجد مصادر عدة يمكن استنباط أو اشتقاق الأهداف التربوية أو الأهداف التعليمية منها. ويتمثل أهمها في المتعلم من حيث نموه وحاجاته واهتماماته ورغباته وميوله وتعلمه أولا، وفي المجتمع من حيث طبيعته وأنظمتة ومؤسساته ومشكلاته وطموحاته المستقبلية ثانيا. وفي المادة الدراسية من حيث مجالاتها وأسس اختيارها ومكوناتها وتتابع محتواها ثالثا وأخيرا. ولكل مصدر دوره الهام في بناء وتطوير الأهداف التربوية ومن بين هذه المصادر نذكر منها:

✓ « حقائق تتعلق بالمتعلم وتشتمل على حقائق تتعلق بحاجات المتعلم وقدراته واستعداداته واهتماماته ومهاراته وخصائصه النمائية ومطالبها في كل مرحلة عمرية.

✓ حقائق تتعلق بالمجتمع وتتضمن حقائق ترتبط بأنظمة المجتمع والقوى المؤثرة فيه والسيطرة عليه والمستويات الاقتصادية والاجتماعية وثقافة المجتمع وما يسودها من عناصر ثقافة مختلفة لها تأثيراتها المختلفة على المتعلم في سعيه نحو التكيف.

✓ معلومات تتعلق بطبيعة الأعمال السائدة في المجتمع ومطالب هذه الأعمال وخصائصها وملاحها وتحديد الأدوار التي يمارسها المتعلمون في مجتمعهم والأدوار التي يطمحون إلى لعب الأدوار»¹

ومن خلال تحليل مصادر الاشتقاق يتضح أنه لا بد أن يكون لكل منهج مدرسي فعال أو برنامج تربوي شامل مجموعة من الأهداف التربوية الواضحة، حتى تكون

¹ سامي محمد ملحم، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان، الاردن، ط 4، 2009، ص 63.

الممارسات التربوية أو الإجراءات التنفيذية التربوية لهذا البرنامج محددة ودقيقة وتؤدي في نهاية المطاف إلى تحقيق الأغراض المرسومة لها. ويقدر ما يكون لهذا المنهج أو لذلك البرنامج من أهداف واضحة بقدر ما يسهل على القائمين عليه التخطيط للأساليب أو الطرق أو التقنيات التي تعمل على تحقيق تلك الأهداف.

3. مستويات الأهداف التربوية:

تعرف الأهداف بأنها تصور فكري مسبق عن الحالات أو النتائج النسبية لتطور ما، يتم اختيارها وتحديدتها من الواقع الموضوعي ويتم تحقيقها بواسطة النشاط الفاعل، ويستلزم الحديث عن الأهداف التربوية ضرورة التعرف على مكوناتها وما مستوياتها لذلك فقد صنفت مستويات الأهداف التربوية إلى أربعة مستويات وهي كالتالي:

✓ المستوى الأول: الأهداف التربوية بمعنى الغايات التربوية: **Educationl**

aims/Enols:

الهدف في بداية ظهوره يكون عبارة عن تصورات للأشياء المراد تحقيقها على مدى الحياة على صعيد الأفراد أو على مدى المراحل التاريخية المتزامنة الأطراف في مستوى المجتمعات الإنسانية وهو ما يعني كلمة الغاية، فغاية الأمر الفائدة المقصودة منه أما الغايات التربوية فيقصد بها تلك التطلعات التربوية التي يود رجال الدولة أن تسود المجتمع مثل تحقيق ديمقراطية التربية أو خلق مجتمع إسلامي، وخلق مجتمع العمل أو الإنتاج مثل هذه التطلعات هي التي تسمى غايات، حيث تأتي من صلب مهمات فلسفة التربية. وتتميز الغايات التربوية بأنها طبيعة الاتصال بالفعاليات المدرسية ولا ترتبط بالممارسة التعليمية داخل الصفوف المدرسية إلا أنها تقوم عملية بنا الأهداف في المستويات الأدنى، مستوى المقاصد والأهداف والمرامي، وترشد عملية الاختيار فيما يتعلق بالمناهج وطرق التدريس، كما تتسم الغايات بالثبات.¹

¹ ينظر: محمد عيد، الأهداف التربوية ومستويات التخطيط التربوي، تلازم أم حلقات مفقودة،

دراسة تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد 89، الجزء الأول، 2015، ص 168 ص169.

إذن فهذا المستوى يشير إلى الغايات القصوى للعملية التربوية والتي ترمي إلى التأثير في شخصية المتعلم لجعله يتسم باتجاهات وقيم معينة.

✓ **المستوى الثاني: الأهداف التربوية بمعنى المقاصد التربوية: Educational goals :**

ويقصد بها تلك التوجهات العامة، فهي ليست محددة بما يكفي لقياسها، تعتبر غامضة أحيانا وليست لها نهاية فضلا على أن مقارنتها بالغايات تكون في مستوى أقل شمولاً وأكثر تحديداً، وحينما ننظر إلى الغاية كمفهوم فلسفي بالدرجة الأولى فإن مفهوم المقاصد نجده ينطوي على شحنة فلسفية منخفضة سببياً حيث أنها تعتبر بمثابة أساس يعتمد عليه في تحقيق الغايات الكبرى للمجتمع لذلك فالهدف يعرف بأدائيته وفي النهاية فهو الأساس الذي يقوم عليه الفعل والتطبيق التربوي. وتعد المقاصد عبارة عن عبارات ختامية تحدد ما تسعى المؤسسة التربوية إلى تحقيقه كما تساعد في رسم الخطوات التي تقود نظام التعليم للنجاح وتعتبر تلك الخطوات أهدافاً لمستويات أدنى وهذا ما يعرف بتتالي الأهداف.

إن تكييف المقاصد التربوية لحاجات الفرد وتحديداتها يعتبر بمثابة مهمة شاقة حيث توفر تلك المقاصد المعايير اللازمة لمتابعة الأداء والرقابة عليه وتعمل على توحيد الفهم والتصرف وتعطي الأداء شكلاً نظامياً.

لذلك فالدول التي استطاعت أن تحرز تقدماً في مجال التعليم هتم باختيار الكفاءات التي تشارك في وضعها بحيث تكون عبارة عن عناصر من أهل الخبرة والدراية في هذا المجال ومجالات مجتمعية أخرى ولكن بشرط أن تكون عندهم اهتمامات تربوية بالإضافة إلى المستفيدين بصورة مباشرة من تلك المقاصد (الرأي العام، العاملين بمجال التعليم، أولياء الأمور...) ¹

¹ ينظر: سعاد محمد عيد، الأهداف التربوية ومستويات التخطيط التربوي، تلازم أم حلقات مفقودة، (مرجع سابق)، ص 170.

إذن فالمقاصد التربوية تتسم بأنها مشتقة من غايات التربية حيث تمثل آمال وتطلعات المجتمع من التعليم ويشارك في وضعها مختلف فئات المجتمع أما هي فهي عبارة عن اتجاهات عامة ترسم الإطار العام لنظام التعليم ككل.

✓ المستوى الثالث: الأهداف التربوية بمعنى الأهداف الوسيطة أو الأهداف الإستراتيجية **Educational objectives**:

يلي المقاصد التربوية في تسلسل الأهداف الوسيطة وهي التي تأتي ترجمة للغايات والمقاصد لأهداف أخرى محددة، تسير مسيرة النظام التربوي كأن تترجم مثلا ديمقراطية التعليم إلى أهداف محددة مثل فرض التعليم الابتدائي، فتح المدارس في المناطق النائية والمحرومة ومجانية التعليم إلا أن الأهداف في هذا المستوى تظل مثلها مثل الغايات والمقاصد كيفية لا كمية.

وهناك من لا يفرق بين الأهداف كمقاصد والأهداف الوسيطة وتغييرهما شيء واحد ويستخدمهما بالتبادل ولكن الاختلاف بينهما واضح وجلي وهذا لا ينفي أن الأهداف الوسيطة ترتبط بالمقاصد بصورة مباشرة حيث أن الأولى تأتي لتحقيق الثانية والأهداف في المستويات الأدنى يجب أن تصمم لإنجاز الأهداف في المستويات الأعلى منها ولهذا التسلسل أهمية في نجاح الوسائل وتتميز الأهداف الوسيطة بأنها تركز على المخرجات والنتائج التي تود المؤسسات إنجازها خلال مدى زمني معين وتعد الأهداف الوسيطة قابلة للقياس من قبل المقاصد المرتبطة بها.¹ وعلى العموم تكون الأهداف الوسيطة أكثر تحديدا وأسهل في القياس من المقاصد وتعمل كأساس لإيجاد الإجراءات وتقييم الأداء وتعد أدوات أساسية تكمن وراء كل الأنشطة الإستراتيجية كما تستند تلك الأهداف على مجموعة من الحقائق المرتبطة باحتياجات المؤسسة التعليمية والمجتمع الحالية والمستقبلية.

¹ ينظر: سعاد محمد عيد، الأهداف التربوية ومستويات التخطيط التربوي، تلازم أم حلقات مفقودة، (مرجع سابق)، ص 171ص172.

✓ المستوى الرابع: الأهداف التربوية بمعنى المرامي أو الأهداف الإجرائية : Educational Targets

ويعتبر هذا المستوى من المستويات الأهداف الأكثر نواتج التعليم تحديداً، وتشير هذه الأهداف في هذا المستوى إلى عبارات دقيقة مرتبطة بما يجب الوصول إليه ومتى إذ هي المرامي والمرمى هو الهدف الذي تصوب إليه الكرة، فهي بذلك محددة تحديداً دقيقاً بحيث يمكن ملاحظتها وقياسها وهنا الأهداف نجدها تأخذ صورة التغير المرغوب حدوثه في المتعلم والذي يمكننا تقويمه وقياسه بعد أن يمر المتعلم بخبرة تعليمية معينة حيث يعرف الهدف الإجرائي بأنه: « وصف دقيق وواضح ومحدد لنواتج التعلم المرغوب تحقيقه في المتعلم على هيئة سلوك قابل للملاحظة والقياس »¹ فالأهداف في هذا المستوى يمكننا اعتبارها بمثابة أهداف إجرائية تقوم بخدمة الأهداف التربوية العامة والوسيلة وتستجيب لمقتضيات تحقيقها وتتصف هذه الأهداف بغلبة الطابع الكمي عليها ولكن هذه هذا لا يعني خلوها من الجانب الكيفي لأنه هناك جانب كيفي ونوعي في التربية يستوجب أن توضع له مرام محددة يجب أن تكون واقعية ولكن هذا يتطلب أن تفي بشرطين: أن تأتي انعكاساً للسياسة التعليمية وأن تكون محتملة التحقق من حيث توافر الموارد المالية والمادية والبشرية أما بالنظر إلى أهمية الأهداف الإجرائية نجدها تعود إلى كونها مرتبطة بالمؤسسة التعليمية مباشرة وهذه المؤسسة في مقدورها أن تغير المجتمع وفقاً لما ينتظر لها من غايات وهو عمل تعجز عن أدائه سائر المؤسسات الأخرى في المجتمعات أما بالنظر إلى صياغتها بمراعاة ثلاثة خصائص تتمثل في الأدائية، المعيارية، وشروط الأداء.²

¹ سعاد محمد عيد، الأهداف التربوية ومستويات التخطيط التربوي، تلازم أم حلقات مفقودة، (مرجع سابق)، ص 172.

² المرجع نفسه، ص 173.

4. تصنيف الأهداف التربوية:

اختلفت تصنيفات المنظرين للأهداف التربوية بحسب توجهاتهم وكل حسب رأيه الخاص، أما بالنظر إلى أغلب الدراسات فنجدها قد بينت أن أكثر التصنيفات انتشارا وشيوعا هو تصنيف بلوم¹ بل أنه أول من صنفها وتصنيفه قسم الأهداف إلى ثلاثة نطاقات: الإدراكي، السلوكيات، الحركي النفسي وقد حدد في تصنيفه هذا ما يعنيه الهدف التعليمي باعتباره سلوكا مرتقيا. وفي كل جانب من الجوانب الثلاثة يمكننا تمييز عدد من الأبعاد الخاصة بكل منها والتي قام بتطويرها.

والذي لا شك فيه أن الفرض الرئيسي الذي يسعى إليه المعلمون من تصنيف الأهداف التربوية، هو تحديد أنسب ظروف التعلم للمتعم في مختلف مجالات حياته التعليمية والعملية.

والجدول التالي يمثل تصنيف بلوم للأهداف التربوية ومستوى كل هدف من نماذج من الأمثلة المستخدمة فيه.²

¹ ليون بلوم: سياسي فرنسي ولد سنة 9 أبريل 1872 تولى رئاسة الوزارة في الجمهورية الفرنسية الثالثة وعضو في الرابطة الفرنسية لحقوق الإنسان توفي 30 مارس 1950.

² سامي محمد ملحم، القياس والتعليم في التربية وعلم النفس، (مرجع سابق)، ص 63 ص 64 ص 65 ص 66.

الجدول 02: تصنيف بلوم للأهداف التربوية ومستوى كل هدف م نماذج من الأمثلة المستخدمة فيه

الهدف التربوي	المستوى	الأفعال السلوكية التي تستخدم في صياغة الأهداف	أمثلة لعدد من الأهداف السلوكية
الأهداف المعرفية	المستوى المعرفي (تذكر أي معرفة وتمييز)	يعرف، يصنف، يحدد، يكتب، يشير إلى، يضع قائمة، يسمي، يوجز نقاط، يميز، يعنون، يصف	* أن يحدد المتعلم على الأقل أربعة عوامل تؤثر على مناخ بحر العرب . * أن يعرف المتعلم مصادر الضوء. * أن يبين المتعلم العلاقة بين الطقس والجو. * أن يسمي المتعلم الدول الأعضاء في مجلس التعاون. * أن يشير إلى الدول التي تقع على حدود سلطنة عمان.
القدرات والمهارات العقلية (الفهم والاستيعاب compréhension)	القدرات والمهارات العقلية (الفهم والاستيعاب compréhension)	يدافع عن (فكرة/ رأي نظرية) يوضح (ماذا ولماذا، وكيف) يميز، يشرح، يبرهن، يبين، يستنتج، يقدر (النتائج والآثار)، يعيد الكتابة (بشكل آخر)، يميز يربط بين	* أن يترجم النص (..) من الانجليزية إلى العربية * أن يعين التوقيت الزمني في سلطنة عمان من خلال معرفته لدرجة خط طول معين لبلد معين. * أن يختار الطالب عنوانا مناسباً للنص الذي قرأه. * أن يلخص الطالب الأفكار الرئيسية في النص. * أن يصوغ الطالب الموضوع اللفظي بعبارة رياضية.

<p>* أن يتنبأ الطالب بالنتائج الممكنة للتضخم الاقتصادي.</p> <p>* أن يذكر الطالب المبدأ الذي يفسر كيف نشأ تشكيل جيولوجي معين.</p> <p>* أن يعلل الطالب سبب اعتدال المناخ في البلاد الواقعة على سواحل البحار.</p> <p>* أن يعرض الطالب الأفكار وفقاً لمبادئ القواعد النحوية.</p> <p>* أن يعلل سبب سقوط الأمطار في الشتاء.</p>	<p>أن يحول، أن يحسب (إحصائياً)، يبرهن، يعلل، يكتشف، يعدل، ينفذ، يتنبأ، يغير، يحسب، يعرض، يتحكم، يبين... الخ.</p>		
<p>* أن يجزئ الطالب الموضوع إلى عناصره.</p> <p>* أن يميز الطالب بين التفاصيل الهامة وغير الهامة في وصف تاريخي.</p>	<p>يجزئ، يميز، يعلل، يبين، يستخلص، يبين أوجه الشبه.</p>	<p>القدرات والمهارات العقلية</p>	
<p>* أن يتتبع الطالب التغيرات الهامة في بحر العرب جنوباً إلى البحر الأبيض شمالاً.</p> <p>* أن يربط الطالب بين الأفكار التي طرحها الكاتب في النشء والفترة التاريخية التي عاشها.</p> <p>* أن يقارن الطالب بين سكان المناطق الداخلية والساحلية في عمان من حيث المعيشة والحرف.</p>	<p>والاختلاف، يربط، يقسم إلى أجزاء أصغر، يفصل، يصنف، يقارن، يفرق، يفنت، يشرح، يستدل... الخ.</p>	<p>(التحليل) (Analysis)</p>	

<p>* أن يستخلص المتعلم النتيجة من البيانات التي حصل عليها من التجربة.</p> <p>* أن يصمم المتعلم نموذجاً يبين فيه كيفية حدوث التجربة بواسطة المياه.</p> <p>* أن يقترح المتعلم خطة لتطوير الخدمات الاجتماعية في البيئة المحلية.</p> <p>* أن يكتب المتعلم مقالة من 100 كلمة عن حماية البيئة البحرية في سلطنة عمان.</p> <p>* أن يضع حلولاً عملية للتغلب على ملوحة المياه في الآبار المناطق الساحلية.</p>	<p>يضيف، يؤلف، يعيد ترتيب أو تنظيم، يكتب بشكل آخر، يستخلص، يعدل، يجمع (الأدوات للقيام بتجربة)، ينقح، يضع في فئات، يؤلف، يبدع، يخترع، يصمم، يخطط...الخ.</p>	<p>القدرات والمهارات العقلية (التركيب/ البناء Synthesis (</p>	
<p>* أن يقارن المتعلم (يقابل) بين نظريتين رئيسيتين من خلق الإنسان.</p> <p>* أن ينقد المتعلم استخدام الصور البلاغية في قصيدة المحتوى.</p> <p>* أن يثبت المتعلم أن الغذاء المتكامل ليس الذي يحتوي على البروتين الحيواني فقط.</p> <p>* أن يقيم المتعلم الوجبات الغذائية في ضوء أهميتها للجسم.</p> <p>* أن يعلل الانضباط في العمل.</p> <p>* أن يبرر مشكلة المرأة في سوق العمل العمراني.</p> <p>* أن ينقد بموضوعية قضية غلاء المهور في مجتمعه.</p>	<p>يبرر، يقرر، يدافع عن فكرة أو رأي، يهاجم، يثبت صحة، يجادل، يقدر، ينقد، يقارن، يستخلص، يفرق، يصف، يميز، يشرح، يبرر، يفسر، يختصر، يدعم...الخ</p>	<p>القدرات والمهارات العقلية (التقويم)</p>	

<p>*أن يصغي المتعلم بانتباه إلى سورة الفلق. *أن يعي المتعلم الحاجة إلى الوفاق وتسوية الخلافات. *أن ينتبه المتعلم إلى الإجابة التي يطرحها زملاؤه في الصف. *أن يتابع المتعلم أحداث القصة على شريط سمعي. *أن يتقبل المتعلم فكرة العمل التعاوني في غرفة الصف.</p>	<p>يتابع، يلاحظ، يسأل، ينتبه، يصغي، يتقبل وجهاً نظراً مختلفة، يسمع بانتباه، يظهر وعياً بأهمية التعلم، يتقبل، ينتبه بدقة... الخ</p>	<p>الاستقبال أو الانتباه receiving</p>	<p>الأهداف الوجدانية</p>
<p>*أن يلتزم بأداء واجباته المدرسية. *أن يصوغ المتعلم خطة حياته بما ينسجم مع قدراته وميوله ومعتقداته. *أن يوازن المتعلم بين دور التخطيط المهني وحل مشكلات البطالة في المجتمع. *أن يلتزم المتعلم أحكامه عامة على الشعوب (...) ذات ثقافات مختلفة في ضوء سلوكهم كأفراد. *أن يستنتج أمثلة معينة من سلوك الحياة في نص مقرر.</p>	<p>ينظم، يرتب، يحدد، يزن، يوازن، يجمع أو يدمج، يقيم علاقة، يجري عملية تكامل، يلتزم، يغير.</p>	<p>التنظيم القيمي Organizat ion</p>	
<p>*أن يعمل المتعلم بإخلاص للجماعة التي ينتمي إليها. *أن يبرر المتعلم قيمة فلسفة الإمام الغزالي في التوحيد. *أن يقدر المتعلم مكانة التعاون في حل المشكلات. *أن يؤيد المتعلم أهداف معرض علمي في</p>	<p>يشارك، يؤيد، يجادل، يقدر (دور)، يبرر، يقترح، يستهل (يبدأ العمل)، يشير إلى (معايير ودلالات)، يقدم تقريراً... الخ</p>	<p>التقييم أو تقدير القيمة (التثمين (Valuing</p>	

<p>مدرسته. *أن يشارك المتعلم في إنشاء جمعية تعاونية في المدرسة.</p>			
<p>*أن يحترم المتعلم حقوق الأقليات في مجتمعه. *أن يمارس المتعلم العمل التعاوني في النشاطات الجماعية بانتظام. *أن يحافظ المتعلم العمل التعاوني في العادات الصحية في حياته اليومية. *أن يستخدم المتعلم المنهج العلمي في حل المشكلات التي تواجهه بانتظام.</p>	<p>يعمل، يمارس، يؤثر على، ينجز، يتجنب، يعدل، يساند، يسأل، يستعمل، يقترح، يواجه، يحكم على، يقاوم...الخ</p>	<p>التمييز بنظام قيمي مركب.</p>	
<p>*أن يميز المتعلم القصور الحادث في محرك السيارة عند سماع صوت المحرك. *أن يربط المتعلم بين أصوات مختلفة وما يمثلها وما يمثلها في الطبيعة. *أن يخرط المتعلم قطعة من الحديد. *أن يصلح المتعلم محرك السيارة.</p>	<p>يضبط، يخرط، يقود، يركب، يشغل، يصلح، يعزف، يحفر، يزن، يقيس...الخ</p>	<p>الحركات ذات الأرز الدقيق</p>	<p>الأهداف النفس الحركية</p>
<p>*أن يميز المتعلم القصور الحادث في محرك السيارة عند سماع صوت المحرك. *أن يربط المتعلم بين أصوات مختلفة وما يمثلها في الطبيعة.</p>	<p>يختار، يصنف، يفحص، يميز، يتعرف على، يفصل، يربط، ينتقي، يعزل...الخ</p>	<p>الإدراك الحسي Perception</p>	
<p>*أن يظهر المتعلم الرغبة في الطباعة بفعالية. *أن يعرض المتعلم الوقفة الصحيحة لضرب الكرة بالمضرب الخاص.</p>	<p>يبدأ، يعرض، يوضح، يحرك، يستجيب، ينفعل، يبين، يتطوع...الخ</p>	<p>الاستعداد لأداء فعل معين</p>	

<p>*أن يوضح استخدام المطرقة بشكل صحيح في دق المسامير.</p>			
<p>*أن يظهر المتعلم الرغبة في الطباخة بفعالية. *أن يعرض المتعلم الوقفة الصحيحة لضرب الكرة بالمضرب الخاص. *أن يوضح استخدام المطرقة بشكل صحيح في دق المسامير.</p>	<p>يبدأ، يعرض، يوضح، يحرك، يستجيب، ينفعل، يبين، يتطوع...الخ</p>	<p>الميل أو التأهب Readiness</p>	
<p>*أن يستخدم المتعلم ضمادة الإسعاف الأولية كما يعرضها الطبيب. *أن يقيس المتعلم درجة الحرارة داخل الغرفة باستخدام الميزان المناسب. *أن يضع المتعلم مخططاً لإجراء تجربة في معمل المدرسة.</p>	<p>يبين، يربط، يثبت، يفحص، يضع مخططاً أو مسودة، ينظم، يعدل، يخلط، يقيس...الخ</p>	<p>الاستجابة الموجهة Guided response</p>	
<p>*أن يكتب المتعلم بسلامة ووضوح. *أن يحضر المتعلم معدات المختبر. *أن يدير المتعلم آلة العرض أمام الجمهور. *أن يعرض المتعلم خطوات رقصة شعبية في منطقتة. *أن يفحص المتعلم بدقة عجلات الدراجة ليتأكد من صلاحيتها.</p>	<p>يبين، يركب، يربط، يثبت، يعمل باليد، يقيس، يعدل، يعمل، يفك ، يفحص بدقة...الخ</p>	<p>الآلية الحركية (الميكانيزم) Mechanism</p>	
<p>*أن يدير المتعلم آلة الخياطة بمهارة. *أن يعزف المتعلم على القيثارة.</p>	<p>يجمع، يبني، يركب، يربط، يثبت، يدخل</p>	<p>الاستجابة العلنية</p>	

<p>*أن يصلح المتعلم جهاز الراديو. *أن يعرض المتعلم علميا خطوات الصحيحة في السباحة.</p>	<p>باليد، يقيس، يخطط، ينظم، يعدل، يعمل، يفكك...الخ</p>	<p>المعقدة Complex over</p>	
<p>*أن يعدل المتعلم حركات معينة في السباحة لتتناسب وهيجان البحر. *أن يغير المتعلم بعض الأجزاء في محرك السيارة لتتأقظ الظروف الجوية في الأردن.</p>	<p>يكيف، يبدل، يغير، ينظم، يصوغ...الخ</p>	<p>التكيف Adaptatio n</p>	
<p>*أن يبتكر المتعلم لحنا موسيقيا جديدا. *أن يصمم المتعلم زيا جديدا. *أن يركب المتعلم آلة جديدة لتقطير ماء الورد.</p>	<p>يرتب، يجمع، يؤلف، يركب، يصمم، ينشئ.</p>	<p>الإبداع Originalit y</p>	

5. أهمية الأهداف التربوية:

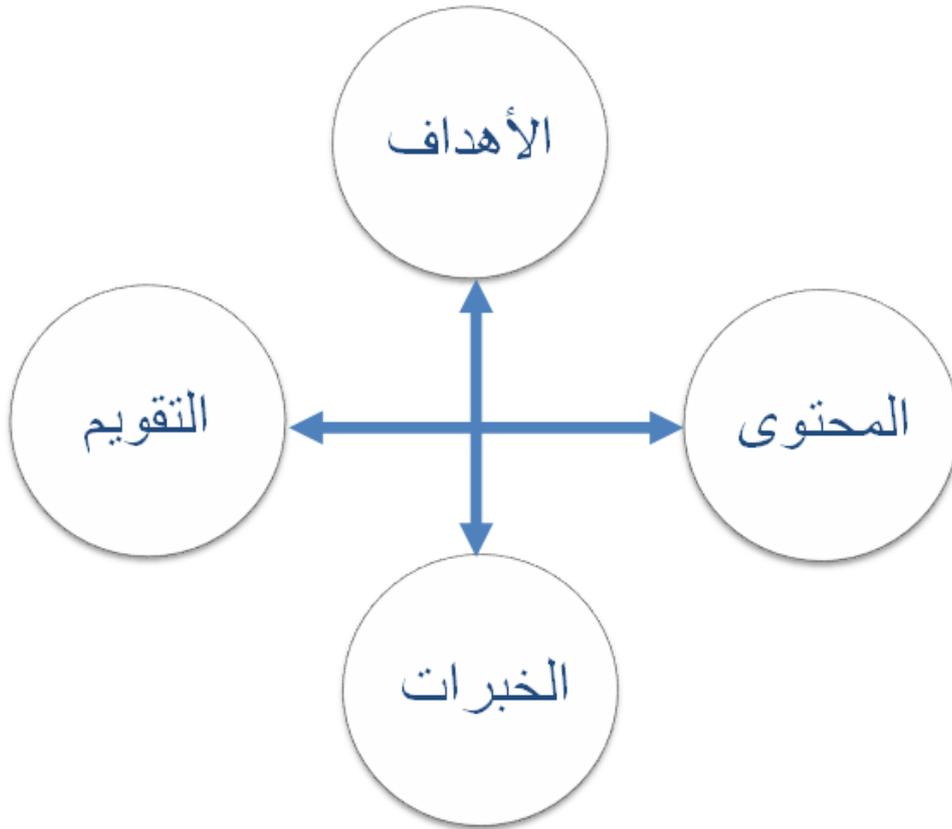
إن الشعوب والأمم تسعى جاهدة إلى تحقيق أهدافها مستخدمة في سبيل ذلك جميع الإمكانيات المتاحة ومتوافرة سواء كانت اقتصادية واجتماعية وثقافية وتتعدى أحيانا إلى عسكرية إن تطلب الأمر وهذا نظرا للأهمية البالغة لهذه الأخيرة في حياة هذه الشعوب وللأهداف أهمية واضحة وبالغة في تحديد مسارهم وتنظيم أعمالهم ومواقفهم المتعددة في الحياة اليومية.

كما أن هذه الأهداف تشجعهم على النشاط والاجتهاد في سبيل تحقيقها وفي نفس الوقت يبقى المرء الذي ليس له أهداف في حيرة دائمة وفي نفس ومستدامة وتكون قراراته ناقصة ومتذبذبة وليست على يقين وهذا لعدم وضوح الرؤيا لديه أو بعبارة أخرى لا توجد لديه أهداف عامة وواضحة يسعى إلى تحقيقها.

ومن أهم مكونات المنهج المدرسي الأهداف كونها تعتمد عليها جميع العناصر المتبقية حيث يتم اختيار المحتوى من حيث الحقائق والمفاهيم والتعليمات والنظريات

كما يتم انتقاء الخبرات التعليمية من حيث مستوياتها وأنواعها في ضوء أهداف المنهج نفسه وللتأكد من تحقيق تلك الأهداف من عدمها يدخل عنصر التقويم.¹

والشكل الآتي يبين صلة الأهداف الرمزية بعناصر المنهج الأخرى²



الشكل رقم (03): عناصر المنهج المدرسي

بالنظر إلى عناصر المنهج المدرسي تتبين العلاقة الوثيقة بين مكوناته وفي الوقت نفسه يتضح أثر الأهداف في بقية العناصر علماً أن أغلبية المدرسين يكون

¹ ينظر : جودت أحمد سعادة، صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية، دار الشروق، عمان، ط 1، 2001، ص 37ص38.

² المرجع نفسه، ص 38.

حكمهم على نجاح المنهج من عدمه أحيانا من تدقيق الأهداف الموضوعية له أصلا وأغلبية قرارات المدرسين والمربين تدعو إلى ضرورة تعديل المنهج ومراجعته وذلك لعدم وضوح أهدافه التي لا تقي بحاجات التلاميذ ومطالب المجتمع الذي ينتمون إليه وعليه يستوجب وينبغي على مخططي المنهج المدرسي صياغة أهداف مناسبة ومختارة بشكل دقيق.

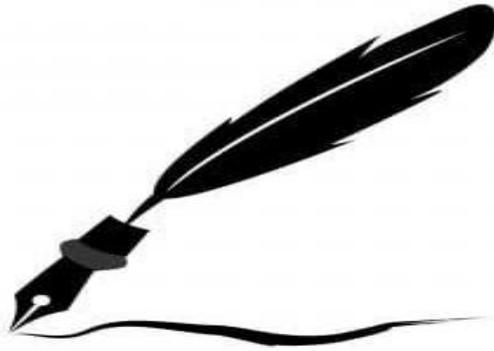
إذن تبرر أهمية الأهداف في أنها تجدد مسار المتعلمين وتنظم أعمالهم ومرافقهم في الحياة كما أنها تمثل أهم عنصر من عناصر المنهج المدرسي حيث تبقى العناصر الأخرى ترتبط ارتباطا وثيقا بهذا الأخير.

خلاصة:

تعتبر الأهداف التربوية من أبرز الموضوعات التي يتصدى لها علم النفس التربوي، حيث تشكل الخطوة الضرورية الأولى في أية عملية تربوية، فهي تقوم بتوجيه نشاطات المعلم والمتعلم على حد سواء، لذلك فالتعرف على موضوع الأهداف التربوية بمستوياتها المختلفة ومكوناتها وميادينها الرئيسية يعتبر مطلبا أساسيا لكل من يمارس مهنة التعليم في أي مرحلة من المراحل المختلفة، فدراسة موضوع الأهداف التربوية تعرف المتعلم والمعلم مثلا بطبيعة الأهداف وتباينها من حيث شموليتها وغاياتها، حيث أن هناك أهداف تربوية عامة تعنى بوصف المخرجات النهائية لمجمل العملية التربوية، وهناك أهداف تربوية ضمنية تهتم بوصف سلوك المتعلم بعد تدريس منهاج دراسي أو مادة دراسية. وهناك كذلك أهداف سلوكية تعنى بتحديد السلوك النهائي الذي يتوقع من المتعلم أدائه بعد تدريس وحدة دراسية معينة، كما أن الأهداف التربوية تفيد المعلم في معرفة مكوناتها الأساسية وتصنيفها طبقا للمجالات المختلفة المعرفية والعاطفية والنفس حركية حيث تساعد هذه المعرفة في صياغة الأهداف صياغة سليمة تؤدي إلى سهولة تنفيذها و تحقيقه

v. الفصل الثالث: المناهج التربوية

1. مراحل إصلاح المنظومة التربوية في الجزائر
قبل الاستقلال
2. مفاهيم المناهج التربوي 42
3. مكونات المناهج التربوية.
4. متطلبات المنهج المدرسي
5. أهمية المناهج التربوية وتطويرها
6. إدماج تكنولوجيا المعلومات في المنهج الدراسي
7. التطور التكنولوجي وتأثيره على المناهج التربوية



1. مراحل إصلاح المنظومة التربوية في الجزائر قبل الاستقلال:

1.1. وضعية المناهج التربوية في الجزائر قبل الاستقلال:

لم يكن التعليم مزدهرا بشكل كبير في السنوات التي سبقت الاحتلال الفرنسي، إلا أنه كان منتشرا في القرى والمدن، كانت هناك أعداد كبيرة من الجزائريين يترددون على المؤسسات التعليمية للتفقه في أمور الدين والدنيا، لقد كان التعليم مسؤولية اجتماعية لهذا فحتى في ظل سلطة الاحتلال التي لم تشجع التعليم، فإن الشعب قد استمر في تأدية مهمته وتمثلت هذه المهمة في بناء المساجد والكتاتيب وغيرها.

وبصفة عامة يمكن توضيح الوضعية العامة للتعليم في الجزائر قبل الاستقلال في المعطيات التالية:¹

- ✓ أن كمية وطبيعة التعليم المقدم للنشء الجزائري ظلّت تابعة لحاجة الاحتلال الفرنسي أساسا، أو بعبارة أخرى لحاجات وتراكم رأس المال.
- ✓ أن المضمون الاجتماعي للتعليم منذ سنة 1930 قد تمثل في فئات اجتماعية محددة، تنتمي إلى أبناء الملاك العقاريين والتجار والقادة والأغوات والباشاوات.
- ✓ أن سياسة التفرقة في المناطق الجزائرية والوجهة لإحداث تفاوت بينها، قد لعبت دورا في تطور التعليم بالجزائر سنة 1892 بحيث تميزت مناطق معينة بقصد تقسيم السكان الجزائريين.

ومن هنا يمكننا القول أن الواقع التعليمي المتصف بنوع من الجمود أو التغير البطيء، الذي عرفته الجزائر قبل الاستقلال هو الذي جعلها تراث قطاعا ومؤسسات تعليمية وتكوينية أشبه ما توصف بالخراب، الأمر الذي استدعى من الدولة والقرى الفاعلة في المجتمع أن تضع على عاتقها مسؤولية ترميم ما خربه الاستعمار من هياكل قاعدية للتعليم وطمس لمعالم هوية الشخصية الوطنية.

¹ صباح سليمان، إصلاح المناهج التربوية في الجزائر: بين الأسس الاجتماعية والتحديات العالمية، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه العلوم في علم اجتماع التنمية، جامعة بسكرة، الجزائر، سنة 2011-2012، ص 154.

2.1. إصلاح المناهج التربوية في الجزائر بعد الاستقلال:

يعد استرجاع السيادة الوطنية وجدت الجزائر نفسها في مواجهة التخلف الاجتماعي وتحدياته، من أمية وجهل وفقر ومرض وغيره، وأمام منظومة تربوية أجنبية بعيدة كل البعد عن واقعه من حيث الغايات والمبادئ والمضامين، حيث كان لزاما على الدولة الجزائرية بلورة طموحات الشعب الجزائري في التنمية وتجسيد حقه في التربية والتعليم

ومن أهم التحديات التي واجهت الجزائر بعد الاستقلال:¹

✓ وجوب فتح باب التعليم أمام كل الجزائريين، بغض النظر عن الوافدين عليه ممن تجاوزوا السن القانونية، خلافا لما كان معمولا به سابقا من طرف المستعمر الفرنسي في الجزائر، وهذا ما سوف يعمل على مضاعفة عدد المتدربين مع قلة المؤطرين.

✓ كما واجهت مشكل التحول الفجائي الذي يفرضه الاستقلال، من صيغة التفرس في كل المواد على العموم والمواد العلمية منها على الخصوص، إلى السير نحو التعريب بصيغة التدرج المرحلي، والذي عرف صعوبات في كثير من المحطات.

✓ هذا من جهة ولكن من جهة أخرى نجد أن جهود الدولة قد تضافرت بشكل جلي في الوضع التربوي فقد تم تنصيب لجنة لإصلاح التعليم عام 1962 وتم نشر تقريرها في نهاية سنة 1964، أما في نهاية التسعينات شهدت تنصيب لجنة وطنية ثانية لإصلاح المنظومة التربوية. وقد عرفت الفترة الممتدة من 1970 إلى 1980 إعداد ملفات مشاريع كمشروع 1973 المتزامن ونهاية الرباعي الأول وبداية المخطط الرباعي الثاني ومشروع وثيقة إصلاح التعليم 1974 التي عدلت وظهرت في شكل أمرية 6 أفريل 1976 وهي المتعلقة

¹ ديونة علي، المنظومة التربوية في الجزائر: بين الأصالة والاستئصال، منشورات دار توريد، بوزريعة، الجزائر، 2006، ص 242.

بتنظيم التربية والتعليم والتكوين والتي نصت على إنشاء المدرسة الأساسية وتنظيم التعليم التحضيري وتوحيد التعليم وإجباريته وإعادة هيكلة التعليم الثانوي.¹

وعلى الرغم مما أثارته الإصلاحات التربوية في هذه الفترة، إلا أنه يحسب لها أنها أعادت للأمة الجزائرية مقوماتها بعد الاستنزاف الذي عانته طيلة فترة الاستعمار إن كان من ناحية لغتها العربية أو دينها الإسلامي ومحاولات الاستعمار المتلاحقة لطمس معالم الشخصية الجزائرية وتاريخها.

3.1. إصلاح المناهج التربوية في الجزائر في 1976 حتى 1988:

وفي إطار الإصلاحات التربوية العامة والمتلاحقة التي تبنتها الدولة الجزائرية منذ الاستقلال، صدرت سنة 1976 عدة نصوص فيما يخص إصلاح المنظومة التربوية ومن أهمها:

✓ الأمر 35.76 المؤرخ في: 16 أبريل 1976 والمتعلق بتنظيم التربية والتكوين في المدرسة الجزائرية.

✓ المرسوم رقم 67.76 المؤرخ في: 16 أبريل 1976 والمتعلق بمجانبة التربية والتعليم.

✓ المرسوم رقم 67.76 المؤرخ في 16 أبريل 1976 المتعلق بتنظيم مؤسسات التعليم الثانوي وتسييرها.

وبمقتضى هذه النصوص القانونية تقرر تطبيق (نظام التعليم الأساسي) في المدرسة الأساسية.²

¹ صباح سليمان، إصلاح المناهج التربوية في الجزائر: بين الأسس الاجتماعية والتحديات العالمية، ص 156 ص 157.

² ديدونة علي، المنظومة التربوية في الجزائر بين الأصالة والاستئصال، (مرجع سابق)، ص 259 ص 260.

ومن هذا يمكن القول أن التعليم الأساسي هو عبارة عن مرحلة إلزامية تدوم تسع سنوات، وتشمل الشريحة العمرية من 6 إلى 16 عاماً، مهمتها إعطاء تربية قاعدية مشتركة لتلاميذ هذه المرحلة. ومن خصائصه أنه يضمن إجبارية التربية والتعليم قبل بلوغ السن السادسة عشر، وضمان التربية والتعليم لكل المتدربين وفي جميع الأطوار التعليمية من الابتدائي إلى الجامعي، بالإضافة إلى مجانية التربية والتعليم لكل المتدربين وفي جميع الأطوار التعليمية من الابتدائي إلى الجامعي.

4.1. تجربة الإصلاح في المناهج التربوية في الجزائر في التسعينات حتى 2003-2008 :

بالنظر إلى هذه المرحلة نجدها شهدت عدة محاولات إصلاحية للتحسين، مست مختلف أطوار التعليم انطلاقاً من أن المناهج كانت مكثفة وغير منسجمة مع التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وتتمثل أهم الإجراءات الإصلاحية التي مست قطاع التربية ما يلي:¹

- ✓ إجراء تعديلات جزئية على برامج مجموع المواد الاجتماعية وغيرها سنة 1993 في إطار تخفيف المحتويات مع إعادة صياغتها في سنة 1996.
- ✓ إدراج الانجليزية في الطور الثاني من التعليم الأساسي كلغة أجنبية أولى.
- ✓ محاولة تطبيق المدرسة الأساسية المندمجة في المجال البيداغوجي والتنظيمي والإداري والمادي.
- ✓ إنشاء المجلس الأعلى للتربية لتنسيق الإصلاح سنة 1996.

وهنا يمكن القول أن إصلاح المناهج التربوية في الجزائر أصبح أمراً ضرورياً سواء بسبب الوضعية التي تعيشها المدرسة الجزائرية، وبسبب التحولات المسجلة في مختلف الميادين، على الصعيد الوطني والعالمي والتي تفرض نفسها على المدرسة بصفتها جزء لا يتجزأ من المجتمع الجزائري.

¹ صباح سليمان، إصلاح المناهج التربوية في الجزائر: بين الأسس الاجتماعية والتحديات العالمية، (مرجع سابق)، ص 163.

ومن العناصر الجديدة إعداد المناهج في هذه المرحلة نجد أنها:¹

- ✓ تعيد هيكله المناهج بحيث لا تصبح تمثل قواميس معارف وانشغالها الأكبر هو الجانب التقني للمعرفة.
- ✓ المتعلم هو مركز كل الاهتمامات ثم تأتي المادة التعليمية.
- ✓ تفعيل دور المتعلم، وضع المتعلم في حالة نشاط، تعلم يؤهل للحياة.
- ✓ تعلم مرتبط بكفاءة نهاية مرحلة التعليم.
- ✓ الإدماج والتعلم والتقييم والبيداغوجية الفارقية والإنتاج الكتابي وممارسة المتعلم لمهامه، أهم المبادئ المؤسسة للمقاربة بالكفاءات.
- ✓ الانتقال من نمط بيداغوجية التلقين والتوضيح إلى والبيداغوجية البنائية.
- ✓ تغيير ذهنيات المعلمين والمتعلمين والمحيط التربوي من أجل الفعالية التربوية.
- ✓ يعدل المعلم من تعلماته لكي تتلاءم مع صيرورة المتعلم.
- ✓ التعلم من أجل تكوين الفرد الفاعل والمتفهم لمعطيات مجتمعه ومحيطه.

وبالنظر لمراحل الإصلاح في المناهج التربوية في الجزائر، بداية بأهم ما ميز التعليم في الجزائر في عهد الاحتلال الفرنسي، حيث تبين أن أهم الآثار الوخيمة التي خلفها ذلك المحتل على المجتمع الجزائري في هذا المجال الحيوي.

كما تم التعرض لمرحلة ما بعد الاستقلال أين كانت الجزائر تعاني تخلفا كبيرا على مختلف الأصعدة/ الأمر الذي انعكس سلبا على العملية التربوية ككل سواء على مستوى المضامين أو التأطير أو غيرها من المجالات.

أما في مرحلة ما بين 1976-1989 فقد عرفت تطورات نوعية في المناهج التربوية الجزائرية، تضمنت جزأته وتعريبه ومجانيته وبالرغم من مساوئ هذه الحقبة الزمنية إلا أن لها إيجابيات كثيرة.

¹ صباح سليمان، إصلاح المناهج التربوية في الجزائر: بين الأسس الاجتماعية والتحديات العالمية، (مرجع سابق)، ص 170 ص 171.

ومن مرحلة التسعينات حتى الألفية الثالثة فقد عرفت هي الأخرى تحولات كبيرة، كان الهدف منها جعل المناهج التربوية في الجزائر قادرة على نقل المجتمع الجزائري إلى مصاف الأمم المتطورة، من خلال تحديث تلك المناهج وتزويدها بالمستجدات العلمية والتكنولوجية على وجه الخصوص.

يشهد العالم اليوم حركات جديدة في تصميم المناهج المدرسية وتطويرها، بهدف تحسين مستويات التعلم المختلفة في المؤسسات التربوية بكافة عناصرها ومكوناتها الرئيسية، ولم تعد دراسة المنهج المدرسي مقتصرة على معالجات عميقة للمحتوى وإنما أصبحت تتناول التربية بأبعادها المختلفة. فهي تشمل على الأهداف والمحتوى وطرق التعليم والتعلم والتنظيم المدرسي والتقويم وغيرها...

2. مفاهيم المنهاج التربوي:

1.2. معنى كلمة المنهاج:

كلمة « المنهج » أو « المنهاج » في اللغة مشتقة من النهج: معناه الطريق أو المسار، وعليه فالمنهج لغة يعني: « وسيلة محدودة توصل إلى غاية معينة »¹

ويعرف ابن منظور « المنهج » بأنه: « الطريق البين الواضح »²

قال تعالى: « لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرَعًا وَمِنْهَاجًا » (المائدة: 48)³

فكلمة المنهاج الواردة في الآية الكريمة تعني الطريق الواضح، أي أن المعنى اللغوي لكلمة المنهاج هي curriculum وهي كلمة مشتقة من جذر لا لاتيني ومعناها سباق الخيل، وهناك كذلك كلمة « المقرر » التي تقابلها بالانجليزية Syllabus

¹ حلّيمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي، المناهج المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات،

التطوير، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط 1، 1999، ص 5.

² ابن منظور، لسان العرب، الجزء الخامس، بدون سنة، ص 4554.

³ سورة المائدة الآية [48].

ويقصد بهذه الكلمة بالعربية والانجليزية المعرفة التي يطلب من الطلبة تعلمها عن كل موضوع خلال سنة دراسية.¹

هذا بخصوص المعنى اللغوي لكلمة المنهاج، أما « المنهج التربوي » فقد عرفه الكثير من المختصين في المناهج وطرق التدريس أمثال: (جودت سعادة وعبد الله ابراهيم) على أنه: « مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وتدریس وتقويم، مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية، مرتبطة بالمتعلم ومجتمعه، ومطبقة في مواقف تعليمية داخل المدرسة وخارجها تحت إشراف منها بقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية. وتقويم مدى تحقق ذلك كله لدى المتعلم. »²

أما محمد عزت عبد الموجود « أن المنهج التربوي هو مجموع الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ بقصد تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف المنشودة. »³

ومن خلال هذه التعريفات ولإلقاء المزيد من الضوء فالمنهج بمفهومه الواسع وفقاً لهذا التعريف يعني:

- ✓ أن المنهج يتضمن خبرات تربوية أو خبرات عربية وهي خبرات مفيدة تعمم تحت إشراف المدرسة لاكتساب التلاميذ مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها
- ✓ أن هذه الخبرات تتنوع بتنوع الجوانب التي ترغب المدرسة في إحداث النمو فيها، ولا تركز على جانب واحد من جوانب النمو.

¹ توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها، عناصرها، أسسها، عملياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2004، ص 21.

² جودت سعادة عبد الله إبراهيم، المنهج المدرسي الحديث، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، د ط، 1995 ص 125.

³ محمد عزت عبد الموجود وآخرون، أساسيات المنهج وتطبيقاته، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، 1981، ص 11.

✓ أن التعلم هنا يحدث من خلال مرور المتعلم بالخبرات المختلفة ومعايشته ومشاركته في مواقف تعليمية متنوعة.

3. مكونات المناهج التربوية:

ستحاول الدراسة في هذا العنصر أن تبين مختلف عناصر المناهج التربوية، بداية من الأهداف التربوية كونها أساسية وضرورية للعملية التعليمية، لوضع خططها ولتنفيذ برامجها ومتطلباتها. وذلك لأن تحديد الأهداف التربوية يساعد على تحديد المحتوى والطريقة واختيار الوسائل والأدوات المناسبة التي تساعد على تحقيق الأهداف، كما أنها تساعد على تقويم مناهجنا وأعمال تلاميذنا.

1.3. الأهداف التربوية: تعرف الأهداف التربوية على أنها وصف موجز للإمكانيات التي بوسع المتعلم إظهارها بعد تعلمه للمنهج الدراسي أو لوحدة تعليمية في مدة زمنية لا تقل عن أسبوعين ولا تزيد عن سنة دراسية. إن الهدف التربوي يتصف بالعمومية وعدم التفصيل ويتسع ليشمل مجمل النشاطات والفعاليات في المجتمع، منها التعليمية في المراحل الدراسية، أو عبر مرحلة دراسية معينة، وهو يصف السلوكيات الكلية النهائية التي يتوقع من المتعلم أن يظهرها بعد عمليتي التعليم والتعلم.

وتشتق الأهداف التعليمية من مصادر عدة تختلف باختلاف مستويات الأهداف فالبنسبة للأهداف العامة تشتق من السياسة التعليمية، وتقسم الأهداف إلى ثلاثة أنواع وهي:

- ❖ أهداف معرفية تشمل الحقائق والمبادئ والنظريات.
- ❖ أهداف الفعالية تشمل الاتجاهات والاهتمامات والميول و الأفكار والمعتقدات.
- ❖ أهداف نفس حركية.

لذلك تختلف الأهداف التربوية من مجتمع إلى آخر باختلاف فلسفة كل مجتمع، ومصادر ذلك الفلسفة متعددة من أهمها الدين الخاص بذلك، قيم المجتمع، التحديات الداخلية والخارجية، التاريخ، الأصالة، العلوم.¹

ومن خلال هذا يتبين أن الأهداف التربوية عنصر من عناصر المنهاج إذ كلما تحددت أهداف المنهج بدقة ووضوح ساعد ذلك على اختيار المحتوى، والطرائق، والوسائل التي تعمل على تحقيق هذه الأهداف وأن ذلك يساعد على اختيار أساليب ووسائل التقويم التي يمكن بواسطتها معرفة مدى تحقيق الأهداف الموضوعية والهدف التربوي.

وبعدها يأتي المحتوى والخبرات التعليمية ومعايير اختيارها، والتي تحتاج إلى مراعاة الحاجات الطارئة التي تستلزم الحذف أو الإضافة، مع مراعاة الوظائف التربوية الأساسية والإمكانات المتاحة والظروف الحالية في التعليم والتدريس.

2.3. المحتوى: يتكون المحتوى من العناصر الأساسية التي تكون المنهج، والذي من خلاله يمكن بلوغ الأهداف. ويمكن الحصول على محتوى المنهج من المعارف المنهجية وهي فروع المعرفة المنظمة الناتجة عن الدراسة والتفكير والخيال. ويعرف المحتوى بأنه نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار، والتي يتم تنظيمها على نحو معين سواء أكانت هذه المعارف مفاهيم أم حقائق أم أفكار أساسية. ويعد المحتوى من أكثر عناصر المنهج ارتباطاً بالأهداف التربوية العامة، حيث يتم اختياره من مجالات المعرفة الكبرى في ضوء هذه الأهداف المرتبطة بعدة معايير منها: فلسفة المجتمع ويقصد بالمحتوى التعليمي: تلك المعارف والمعلومات المنظمة على نحو معين، والتي تتضمنها

¹ ينظر: صباح سليمان، إصلاح المناهج التربوية في الجزائر: بين الأسس الاجتماعية والتحديات العالمية، (مرجع سابق)، ص 54.

خبرات ونشاطات المنهج بما فيها الكتاب المدرسي لتحقيق الأهداف التربوية
المرجوة.¹

ومن خلال ذلك نجد أن المحتوى التربوي يتم اختياره وتحديدته من المعارف والعلوم الكبرى مثل: المعرفة الطبيعية، الرياضية، الحاسوبية، الإنسانية، والتطبيقية، ولكل علم من هذه العلوم طريقة للبحث والتفكير منها الطريقة التاريخية والطريقة العلمية، والطريقة الجغرافية، والتفكير المنطقي، والتفكير الفلسفي.

ومن ثم تأتي الأنشطة والوسائل التعليمية كون النشاط له مضمون وله خطة يسير عليها وله هدف يسعى لتحقيقه، وبذلك قد يكون النشاط تعليميا إذا قام به المعلم ويكون تعليميا إذا قام به المتعلم.

3.3. الأنشطة: ويقصد بها ذلك النشاط الذي يمارسه التلاميذ تحت إشراف المدرس. أو التي يقوم بها التلميذ والمدرس متعاونين معا، سواء أكان ذلك داخل حجرة الدرس أم في المختبر أم في واقع العمل ومراكز النشاط التعليمي والتربوي، التي يقومون بزيارتها وهذه النشاطات هي بمثابة خبرات من الحاضر، الهدف منها استكشاف قدرات التلميذ لتنميتها في الإتحاد المنشود.

كما تعرف بأنها مجموعة الفعاليات التي قوم بها المتعلمون داخل الصف الدراسي والمدرسة أو خارجها، من أجل تحقيق أهداف تربوية منشودة، وتتوقف درجة فاعلية المنهج في تحقيق الأهداف التي يراد تحقيقها على الأنشطة التعليمية المختلفة، لذلك يمكن الحديث عن جودة العملية التعليمية بعيدا عن جودة الأنشطة التعليمية التي يتطلب ابتعادها عن الإلقاء والتلقين والحفظ الآلي، لأن الإلقاء والحفظ يتعامل مع أدنى

¹ ينظر: صباح سليمان، إصلاح المناهج التربوية في الجزائر: بين الأسس الاجتماعية والتحديات العالمية، (مرجع سابق)، ص 56.

مستوى من مستويات الإدراك العقلي، وبذلك لا يتوقع الحصول على تعلم جيد بالاعتماد على طرائق الإلقاء والتلقين.¹

ومن هنا يمكن القول أن الأنشطة التعليمية تعني كل يجعل الطريقة التعليمية قادرة على تطوير قدرات المتعلمين الفكرية وتحسين مستوى الفهم والاستيعاب لديهم وتنمية مهاراتهم في مواجهة القضايا التي يمكن أن يتعرضوا لها في حياتهم.

وأخيرا عملية التقويم التربوي كونه الوسيلة والطريقة التي يلجأ إليها المربين، وكب من له علاقة بالعملية التعليمية للحكم على مدى فاعليتها وجودتها إذ يعتبر الإستراتيجية العامة للتغيير التربوي، وذلك لأن القيادة التعليمية هي بصدد اتخاذ قرارات بالتغيير.

4.3. التقويم: يعتبر التقويم احد عناصر المناهج التربوية الأساسية على اعتبار أن المنهج نظام، وترجع أهميته إلى ضرورة متابعة البرامج والمناهج التعليمية وضرورة تقويم نتائجها بعد تطبيقها، والتعرف على مدى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرغوب فيها، وفي ضوء ذلك يعرف التقويم في مجال التربية على أنه العملية التي يتم بها الحكم على مدى نجاح العملية التعليمية بكل عناصرها في تحقيق الأهداف المرجوة من ورائها.²

و من خلال هذا نجد أن التقويم مجموعة الأحكام التي يوزن بها أي جانب من جوانب التعلم أو التعليم، وتحديد نقاط القوة والضعف منه وصولا إلى اقتراح الحلو التي تصحح المسار .

¹ ينظر: صباح سليمان، إصلاح المناهج التربوية في الجزائر: بين الأسس الاجتماعية والتحديات العالمية، (مرجع سابق)، ص 58.

² صباح سليمان، إصلاح المناهج التربوية في الجزائر: بين الأسس الاجتماعية والتحديات العالمية، (مرجع سابق)، ص 59.

4. متطلبات المنهج المدرسي:

يعتبر المنهج المدرسي من المواضيع التربوية المهمة لأنه أساس التربية كما أنه يحتل جانبا متميزا في الدراسات التربوية القديمة والحديثة، وسبب ذلك أنه يستخدم كأداة مجتمعية ودولية لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها لبناء المجتمع، وتحقيق الخطط التنموية الشاملة على المدى الطويل والقصير، وهو وسيلة لتشكيل وتقويم سلوكيات أفراد المجتمع في الحاضر والمستقبل، لأنه يزود الطلبة بالمفاهيم والحقائق التي تحفزهم على البحث والإستمرارية في طلب العلم أنه يجد من مظاهر الاعتماد على النقل والتقليد إن كانت أسسه متطورة و فعالة. حيث تظهر عدة متطلبات للمنهج المدرسي ومن أهمها:¹

- ✓ أن يسترشد بوجهات نظر تربوية حديثة يتماشى مع طبيعة العصر الذي يوجد فيه، مثل وحدة الخبرة، وتكامل المعرفة، وربط التعليم بالحياة ومراعاة شرط النضج في التعلم، وكذلك أن يزود الطالب بالمعلومات والمفاهيم الأساسية و الاتجاهات والقيم و العادات و المهارات المتصلة بطبيعة المادة اللازمة لهم في حياتهم وأن تكون المعلومات المتضمنة فيه وثيقة الصلة بالحياة مفسرة لبعض ظواهرها.
- ✓ أن يربط قدر المستطاع مادته بالمواد الدراسية الأخرى تحقيقا لأهمية تكامل المعرفة.
- ✓ أن يعبر عن نفسه بأكثر من أسلوب بأن يحتوي على الرسومات والأشكال البيانية والخرائط والصور والجداول، بشرط أن يسهل قراءة تلك الأساليب المختلفة، وأن يأتي في تنظيمه وعرضه وفق أحدث نظريات التعلم كإيجاد الدافع ووضوح الهدف.
- ✓ وأن يراعي في المحتوى ظروف الزمان والمكان.

¹ ينظر: سلامة حمدي أحمد حسن، المنهج المدرسي ما له وما عليه، مطبوعة صادرة سنة 2016/2017، ص 21.

✓ أن يتناول أحدث التطورات في مجال المنهج المدرسي وأن يشتمل على المعلومات والحقائق الأساسية.

✓ يجب أن يلائم الكتاب المدرسي نضج الطلاب الذين وضعت لهم ويتصل هذا الأمر مباشرة بأعمارهم وخبراتهم الدراسية واللغوية، وبيئتهم الاجتماعية.

✓ أن يحتوي على أسئلة متنوعة من حيث الصياغة والمضمون، وأن تكون كافية لمساعدة الطالب على فهم المنهج المدرسي وأن تتدرج من حيث الصعوبة والمتطلبات بما يلائم تفاوت قدرات الطلاب ومستوياتهم، وأن يراعي في عرضه وأسئلته ومطالبه الفروق الفردية بين الطلاب.

ومن خلال هذا نستنتج أن المنهج المدرسي عبارة عن سياق المواد العلمية أو التربوية التي تعطى للمتعلمين خلال فترة الدراسة وذلك لجعل عملية التعليم منسقة ومرتبطة وغير مبعثرة.

5. أهمية المناهج التربوية وتطويرها:

المناهج التعليمية هي الإطار العام للتعليم، الذي يتم بموجبه تأهيل الدارسين بالقيم والأنماط السلوكية والمهارات والمعارف اللازمة لحياة الإنسان، كمواطن يمتلك شخصية فعالة في مجتمعه، شخصية تتحمل مسؤولية بناء العراق الديمقراطي المنشود في عصر العولمة الزاخر بالتطورات العلمية والتكنولوجية من جانب، وتفشي البطالة والفقر والعنف وتباين الواقع المعاشي على النطاقين: وطنيا وعالميا من الناحية الثانية فالمناهج هي نقطة الانطلاق في إعداد الأجيال القادمة وتأهيلها، لتكون قادر على العمل المنتج البناء من أجل إحداث النقلة المطلوبة للمجتمع، حيث تظهر الأهمية من خلال:¹

✓ يكتسب المنهج أهمية بالغة في العملية التعليمية، فالمناهج أحد عناصرها المترابطة والمتبادلة العلاقة مع العنصرين الآخرين وهما المعلم والمتعلم، حيث

¹ ينظر: سلامة حمدي أحمد حسن، المنهج المدرسي ما له وما عليه، مطبوعة صادرة عن سنة 2016/2017، ص 9.

أنه وسيلة التطور والبقاء للأمم، فهي محكومة بالفلسفات الاجتماعية ومظاهر الحياة وبالتراث الثقافي الذي خلقته الأجيال السابقة وبالنظم الاقتصادية التي تسودها.

✓ يعمل على تنمية الفرد في إطار قدراته واستعداداته وميوله، وتقوية ما لديه من طاقات خلاقية وتوجيهه، هذا كله لصالح الجماعة في جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، مستندة إلى فلسفة وأهداف مشتقة من فلسفة وأهداف المجتمع.

✓ يعمل على غرس المواطنة الصالحة في نفوس الأفراد من وجهة النظر الخاصة بالمجتمع في أفق تأهيلهم لتطويره والقيام بخدماته الاجتماعية ووظائفه الحيوية.

ومن خلال هذا نجد أن المناهج التعليمية تعد من أقوى الأدوات في تحقيق آمال الشعوب وتطلعاتها، و ما من أمة سعت إلى التقدم والتطور والنماء والسبق في أي مجال من المجالات إلا وعكفت على مراجعة وتطويرها للمناهج (مثال: تجربة الولايات المتحدة في مراجعة وتطوير مناهج العلوم والرياضيات سعياً لمنافسة روسيا في ارتياد الفضاء)

وهذا من جهة ومن جهة أخرى نجد أن أهمية المناهج التربوية من أبرز الأسس التي يعتمد عليها تطوير أي منهج، فهو ركيزة أساسية حيث متى تم توجيهها بصورة صحيحة وغرست بها أفكار حديثة، فإنها تخرج إلينا بإبداعات خالصة، تساهم في الرقي التطور المنشود ويتم ذلك بإدخال تقنيات وأجهزة متطورة وحديثة (الكمبيوتر والمختبرات والأدوات) اللازمة لكل مجال وغيرها، ومحاولة موازنة العلاقة بين المناهج والمجتمع والتركيز على المنهج المطور ومحتواه، وإدخال طرائق تدريسية متبعة من قبل بعض البلدان المتطورة، ومع ملاحظة ملائمتها لثقافتنا وديننا، وبذلك نستطيع خلق جيل واعي ومثابر ومنفتح على طل ما هو جديد ينفع تقدم وازدهار البلاد، فالهدف الأساسي

من التربية هو إعطاء المعاني الحضارية للحياة الإنسانية والتي تعد حصيلة خبرة الأجيال المتتالية.¹

إن المناهج التربوية ضرورة من ضروريات الحياة التي تحافظ بها الإنسانية على البقاء والتطور، ومن ثم فهي محكومة بالفلسفات الاجتماعية وظاهرة الحياة العديدة للجماعة التي تعيش فيها، وبالتراث الثقافي الذي خلقته الأجيال في أمة من الأمم وبالنظم الاقتصادية التي تسودها.

6. إدماج تكنولوجيا المعلومات في المنهج الدراسي:

إن عملية إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنهج الدراسي توضح مدى استخدام الفعال لهذه التكنولوجيا في العملية التعليمية، حيث أنه يوجد هناك منهج دراسي محدد، يتضمن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم وارد من وزارة التربية و التعليم وملزمة به كل المؤسسات التعليمية بمختلف الولايات، إما عن طبيعة تدريسها فهي عبارة عن مادة منفصلة في المرحلة الثانوية. حيث تم تخصيصها للذعان المشتركين آداب، علوم وتكنولوجيا بمعدل ساعتان.² ساعة نظري لكل قسم وساعة تطبيقية في كل أسبوع لنصف القسم أو ساعتان تطبيقي لنصف القسم كل يوم في قاعة مجهزة بالإعلام الآلي، ولقد تم إعداد وتوزيع برنامج هذه المادة على الأساتذة المعنيين ويقوم بتأطيرها الأساتذة المتواجدين على مستوى كل مؤسسة في جميع التخصصات الذين يتقنون مهارات الحاسوب.

¹ ندية خلف الله، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، تطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر المدرسين في مدارس التعليم الثانوي في محافظة البصرة، العدد 5، المجلد 42، التاريخ 1439-2017، قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة البصرة، ص 5.

² المنشور رقم 862 المؤرخ في 2005/02/03 المتضمن التدابير التربوية والبيداغوجية المرافقة لتتصيب السنة الأولى ثانوي.

تعتبر مرحلة إدماج الإعلام الآلي كمادة منفصلة في المنهاج الدراسي، مرحلة تمهيدية لمرحلة أخرى مقبلة، هي تدريسها كمادة مدمجة في كافة المواد وبحجم ساعي أكبر بحثا عن دعم أكثر لمشروع إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، وتعميم تغطية تدريسها في جميع المستويات من الابتدائي إلى الثانوي ثم الجامعي لأن حصرها في السنة الأولى الثانوي فقط لا يمنح التلميذ المهارات الكافية لاستعمال تكنولوجيا المعلومات في التعليم في مرحلة الأولى، ولا يساهم في خلق روح الابتكار لدى التلميذ والاندماج في مجتمع المعرفة

وحسب ما تم التخطيط له من طرف وزارة التربية والتعليم، فقد تم فتح إدماج مادة تكنولوجيا المعلومات في المنهج الدراسي لتدريس المواد العلمية، والمواد التكنولوجية. والجدير بالذكر في هذه المرحلة أنه تم وضع بعض البرمجيات لتدريس المواد التكنولوجية من خلال طريقة المحاكاة والتقليد في كل من مادتي الفيزياء والرياضيات مثل برمجية SPICE وبرمجية SOLDWORKS. وتجري الجهود لتوسيعها لتشمل مواد العلوم الإنسانية والآداب مستقبلا، وقد تم استخدام إضافة إلى البرمجيات، تصفح الأقراص المضغوطة من أجل تقديم دروس خاصة في مادة العلوم وإحياء بعض التجارب في مادتي الفيزياء والكيمياء. وتوجد كتب مدرسية في المجال للسنة الأولى ثانوي، تجعل من تدريس المادة يتم لفرض واحد هو إزالة محو الأمية المعلوماتية للتلميذ فقط حيث تشمل دروس عن نظام التشغيل الرسومي Windows، معالج النصوص Word، الجداول الإلكترونية Microsoft Excel، والشبكات.

كما تم في إطار التجسيد التدريجي للإصلاح إدراج تدريس المعلوماتية في مرحلة التعليم المتوسط بداية الموسم الدراسي 2006/2007، بحيث تم تخصيص لها ساعة واحدة أسبوعيا لكل تلميذ، ويشمل المنهاج الدراسي:¹

✓ مفاهيم عامة حول استخدام الحاسوب والتعامل معه.

¹ إدراج تدريس المعلوماتية في مرحلة التعليم المتوسط، قرارات مجلس الوزراء بتاريخ 2002/04/30.

✓ معالج النصوص.

✓ الشبكات والاتصال وتبادل المعلومات.

ويمكن أخذ نظرة شاملة على المنهاج الدراسي للسنة الأولى متوسط بالنسخة الكاملة بالقرص المضغوط المرفق بالرسالة وعموما يقوم تدريس المعلوماتية على جانبين:

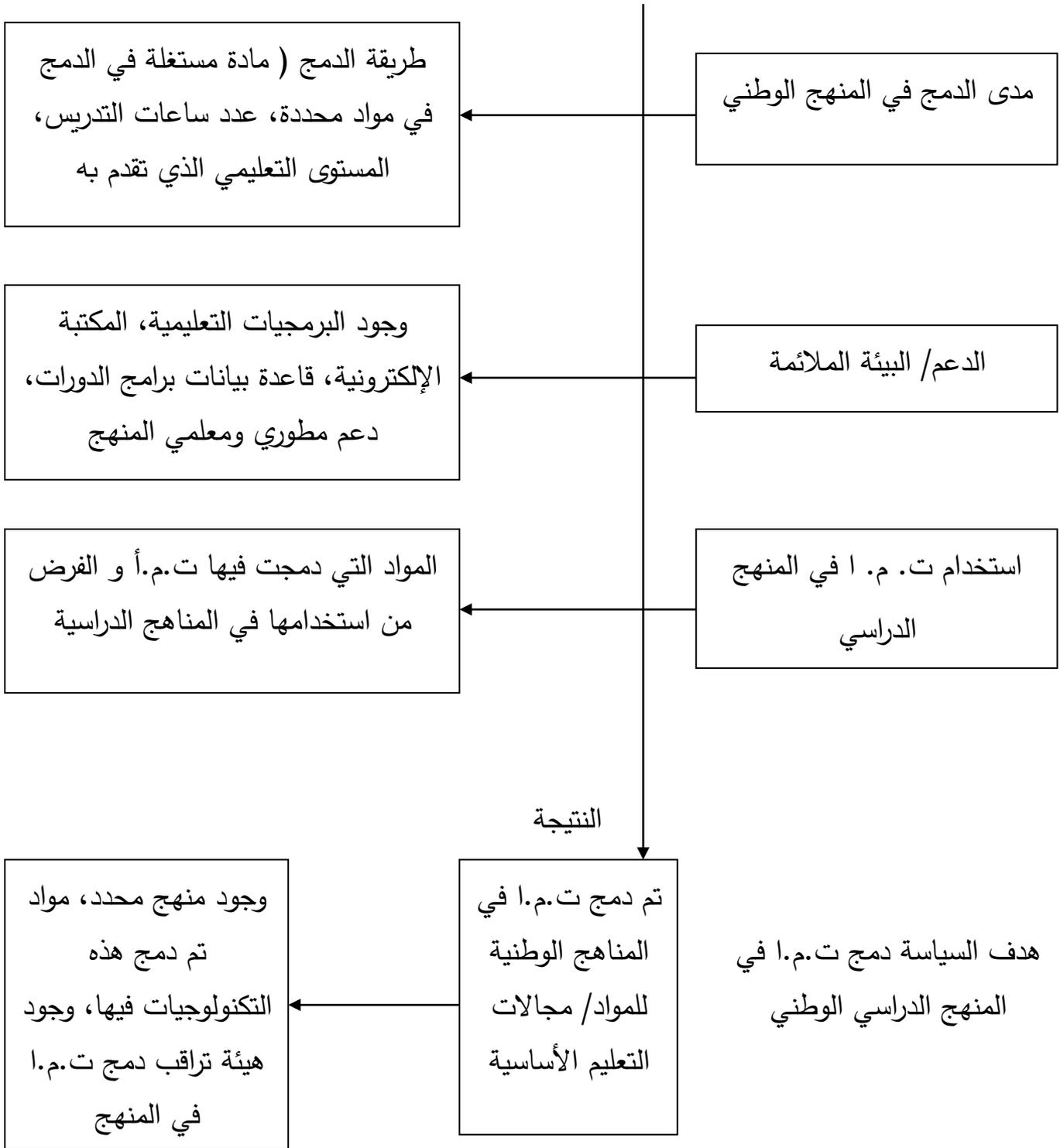
✓ التحكم في الأداة المعلوماتية كمادة قائمة بذاتها.

✓ استعمال المعلوماتية كأداة تعليمية يستعان بها في تدريس المواد الأخرى.

وذلك من أجل منح المتعلمين وضعيات جديدة للتعلم تسمح لهم بتنمية قدراتهم في التكلم في المعلوماتية.

وإدماج مادة الإعلام الآلي كمادة مدمجة في بعض المواد في المنهاج الدراسي كان له السبق في العديد من البلدان كمنطقة الكاب الغربية في جنوب إفريقيا يستخدم مشروع خانيا برمجيات تعليمية مطورة محببا لتدريس الرياضيات، وفي غضون سنة واحدة من إدخال التعليم على أساس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ارتفعت نسبة النجاح بأكثر من 42 في المائة، وقال منسق المشروع أن المشروع: « أحدث تحولا في الفصول الدراسية، فالتلاميذ شديدا الحماس والمعلمون يحسون بأنهم أكثر قدرة على الأداء وبالرضا عما يعلمون¹. إضافة إلى مشاريع أخرى، يمكن الاستفادة منها في تطوير المشروع الجزائري، وسيتم من خلال هذا الشكل طرح مخطط هذا العنصر.

¹ قناة الفرصة الرقمية، مبادرة الاتصالات، الولايات المتحدة الأمريكية، المملكة المتحدة، 2007. [4.05.2007] ، متاح في الموقع التالي: www.itforchange.net .



الشكل رقم (04): دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنهج الدراسي

ومن خلال ما ذكر نستنتج أن استخدام الرسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة، تقوم بتطوير أساليب التعليم والتعلم التي تعمل على إنجاح العملية التعليمية من خلال إدخال التكنولوجيا إلى التعليم، والابتعاد عن طرق التعليم التقليدية من أجل تحقيق الجودة المطلوبة في التحصيل العلمي، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال تأمين بيئة تكنولوجية متكاملة في المدارس، وبالتالي فإن جودة التعليم هي نتيجة العلاقة الثنائية المحورية بين: الأساتذة الكفوئين، وبين المناهج التربوية المتطورة التي تتبناها المدارس اليوم.

7. التطور التكنولوجي وتأثيره على المناهج التربوية:

أصبحت التطبيقات التكنولوجية ضرورة تقتضيها منظومة المناهج التعليمية والتي تمثل الأهداف، المحتوى، التقويم، حيث يتم دمج هذه العناصر معا لتكون كيانا تعليميا أفضل في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية للمناهج التربوي. وخلال النصف الثاني في القرن العشرين كان هناك تطور تكنولوجيا في جميع الميادين سواء الصناعية أو العملية وغيرها. وقد استفادت التربية والتعليم من التكنولوجيا الحديثة، التي كان من ثمارها عدد كبير من الأجهزة التي سميت بتقنيات التعليم وانتشرت هذه الوسائل في المدارس على اختلاف أنواعها ومستوياتها.

1.7. تكنولوجيا التعليم:

منذ أن ظهرت فكرة استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، وهي تثير جدلا كبيرا بين التربويين أنفسهم. ومهما اختلفت وتباينت مبررات كل المؤيدين والمعارضين لاستخدام وتوظيف تكنولوجيا التربية في العملية التعليمية فإنهم يتفوقون تماما على أنها أصبحت أداة لا يمكن إغفالها أو إسقاطها من الحساب لأنها فرضت وجودها الفعلي في جميع أركان العملية التعليمية كما أن المعلمين لا يمكنهم الاستغناء عنها في المواقف التعليمية حتى لا يتهمون بالتخلف وعدم مواكبة العصر. والحقيقة أن مجرد حيازة الأجهزة الإلكترونية الحديثة، وتزويد المدارس بها ليس السبيل الأمثل والأوحد لتطوير العملية التربوية.

ويقصد بمصطلح التعليم Technologie de l'éducation جميع الوسائل أو الوسائط التي تستخدم أو يستعان بها في العملية التربوية، سواء أكانت هذه الوسائل أو الوسائط بسيطة أم معقدة، بدوية أم آلية، فردية أو جماعية، مما يعني أن تكنولوجيا التعليم تشمل مجموعة متنوعة ومتباينة من الآلات والأجهزة والمعدات والمستلزمات ابتداء من السبورة التقليدية وانتهاء بالتقنيات التربوية الحديثة، مع الأخذ في عين الاعتبار أن لكل وسيلة من هذه الوسائل خصائصها وميزاتها وحدودها فكل تقنية من هذه التقنيات فعاليتها وأثرها التعليمي على خصائصها وميزاتها والأغراض التي تستخدم لأجلها، والأوضاع والظروف المحيطة باستخدامها وتشغيلها وتوظيفها في الموقف التعليمي.¹

يمكن القول بأن مفهوم تكنولوجيا التعليم في تطوره قد مر بأربع مراحل أساسية هي: مرحلة مخاطبة الحواس وتعتمد على فكرة التعلم عن طريق الحواس (التعليم المرئي أو السمعي) والمرحلة الثانية استخدمت الوسيلة التعليمية كمعين للتدريس حيث تكون طرق التدريس هي الأساس والوسائل هي المعينة لها حتى تسهل وتيسر عملية التعلم. أما المرحلة الثالثة فهي مرحلة الاتصالات. والاتصال هو العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر، في حين المرحلة الرابعة هي مرحلة المنظمات فالنظم هو مجموعة من العناصر المتداخلة والمتفاعلة التي تعمل معا لتحقيق هدف معين. وهناك عدة مستويات للنظم لهذه التكنولوجيا:

- ✓ مستوى النظام التعليمي: فقد ركزت على النظام التعليمي المدرسي والمتغيرات التي تؤثر على تعلم الطلاب في المدارس حيث لوحظ أنه لا يمكن فصل الوسائل التعليمية عن جو العام.
- ✓ مستوى النظام التربوي: عن طريق التفاعل ما بين مختلف الجوانب التربوية و النشاطات و الأفراد داخل البيئة الدراسية وخارجها.

¹ ينظر: صباح سليمان، إصلاح المناهج التربوية في الجزائر: بين الأسس الاجتماعية والتحديات العالمية، (مرجع سابق)، ص 65 ص 66 ص 67.

✓ مستوى النظام المجتمعي: حيث دخلت التكنولوجيا التربوية مفهومها الأوسع والأكثر حداثة حين أصبحت تشمل تفاعل في الاهتمامات التربوية: التخطيط، التطوير، والعمليات المختلفة لأي مجتمع والتي من شأنها أن تؤثر في تعلم الأفراد.¹

2.7. عناصر تكنولوجيا التعليم:

تتمثل عناصر تكنولوجيا التعليم في:

✓ **الإنسان:** هو العنصر المهم في العملية التعليمية ولا يمكن أن يتم التعليم بدون الإنسان. فهو المدرس والطالب والباحث. والإنسان هو الهدف الذي تسعى إليه المؤسسة التربوية إلى توصيل أهدافها وخططها وفي تنميته ليوكب التطورات الحاصلة في العالم.

✓ **الآلة:** من سمات هذا العصر الذي نعيشه أن سيطرت الآلة على جميع شؤون الحياة فهي في المنزل وفي المدرسة وفي العمل وفي الشارع فهي تحقق للإنسان اختصارا للوقت والجهد والمال. مثال ذلك: السيارة، الآلة الحاسبة، التلفزيون، والكمبيوتر.

✓ **الأفكار والآراء:** لا بد من وجود الآراء والأفكار التي تجعل الآلة تحقق أهدافها وتساعد على نشر المعلومات أو تحقيق أهداف يسعى الإنسان إلى الوصول إليها.

✓ **أساليب العمل (الإستراتيجية):** أن أساليب العمل المتنوعة التي يستخدمها الإنسان هي من الأمور التي تحتاج إلى التبديل والتغيير والتطوير، وذلك حتى تكون مناسبة للبرنامج الذي يهدف إليه.

✓ **الإدارة:** الإدارة مهمة جدا في هذا النظام فلا بد أن تكون بعيدة عن الإدارة التقليدية حيث لها دور كبير في دراسة جميع العوامل التي تدخل في هذا

¹ صباح سليمان، إصلاح المناهج التربوية في الجزائر: بين الأسس الاجتماعية والتحديات العالمية، (مرجع سابق)، ص 67

الإطار.¹ وكما سبق الذكر فإنه لا يمكن أن يتم العمل بالضرورة المطلوبة إلا بتفاعل العناصر السابقة مع بعض واتحادها في تحقيق تكنولوجيا التعليم مما يؤدي السرعة العمل وانجازه بدقة. فالتعليم في عصر تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات وعصر الاقتصاد العالمي يعد سلعة أكثر حيوية و مقدمة للنجاح وقوة محرّكة للتغيير.

3.7. مكانة الكمبيوتر في العملية التعليمية:

لعله من الضروري الإشارة إلى انه من الخطأ ربط مصطلح التكنولوجيا باستعمال الكمبيوتر والأجهزة الحديثة كما هو شائع، وهذه النظرة محدودة الرؤية. فالكمبيوتر نتيجة من نتائج التكنولوجيا بينما التكنولوجيا تمت لتعني: طريقة للتفكير وحل المشكلات، وهي أسلوب التفكير الذي يوصل الفرد إلى النتائج المرجوة، أي أنها وسيلة وليست نتيجة لأنها طريقة التفكير في استخدام المعارف والمعلومات والمهارات بهدف الوصول إلى نتائج لإشباع حاجة الإنسان وزيادة قدراته. لذا فإن التكنولوجيا تعني الاستخدام الأمثل للمعرفة العلمية وتطبيقاتها وتطويعها لخدمة الإنسان ورفاهيته. وفي السنوات الأخيرة بدأ استعمال الكمبيوتر في عمليتي التعلم والتعليم في كثير من الدول خاصة المتقدمة منها. والكمبيوتر ليس مجرد وسيلة تعليمية بل هو عبارة عن عدة وسائل في وسيلة واحدة كونه يقوم بوظائف جديدة يعجز عن تحقيقها بأي أسلوب آخر فهو يوفر بيئة تعليمية تفاعلية ذات اتجاهين كما يعتبر الكمبيوتر مدخلا أو منهجا في مجال تعليم وتعلم مختلف الموضوعات الدراسية، ومع تطور أجهزة الكمبيوتر ونظريات التعلم و التعليم تطور هذا المدخل وأصبح ظاهرة لها مدلولاتها ومبرراتها وأثارها في عمليتي التعلم والتعليم.²

¹ صباح سليمان، إصلاح المناهج التربوية في الجزائر: بين الأسس الاجتماعية والتحديات العالمية، (مرجع سابق)، ص 98.

² <http://www.mouhyssin.com>

إن استخدام الكمبيوتر في عملية التعلم والتعليم يعد من احد المجالات التي اقتحمها الحاسوب ومن المعروف إن المعلمين يقومون دائما بالبحث عن وسائل تعينهم على أداء وظائفهم التعليمية من اجل الوصول إلى تعليم أفضل، فتارة تستخدم الصور الملونة وتارة تستخدم الأشكال المجسمة كما تستخدم السبورات و الكتب و بعض الأجهزة البسيطة.

وقد أدى استعمال الوسائل التكنولوجية عموما في التربية والتعليم إلى ظهور مصطلحات جديدة مثل: «التعليم الافتراضي» والتعليم الإلكتروني *électronique* *education* ويشير هذا المصطلح الأخير إلى مجال واسع لاستعمال هذه التكنولوجيا الجديدة: من العمل على الحاسوب في قاعات التعليم إلى التواصل عن بعد مع برنامج دراسي كامل، وهو يتميز عن التعليم التقليدي بمرونة في إدارة التعلم واستقلال ذاتي في اكتساب المعارف، وتعتبر الانترنت الوسيط المفضل لهذا التعلم الذاتي غير الرسمي، حيث يسرت ظهور جامعات وثانويات افتراضية لكنها تكاد تقتصر على الدول الغنية لأنها تحتاج إلى حواسيب قوية وتوصلات عالية التدفق وتأطير فني وعملي متخصص للتعامل مع تحميل المواد الدراسية ومستلزماتها التربوية وهو الأمر الذي عادة ما يفوق طاقة الكثير من دول الجنوب.

خلاصة:

مما لاشك فيه أن موضوع المناهج قد أصبح مؤرقا بالنسبة للجميع، وأصبحت المناداة بضرورة إصلاحه وفق معايير دولية حديثة، تتضمن مسايرة المناهج ومخرجات المؤسسات التربوية لمتطلبات سوق الشغل، وتضمن تأهيل الشباب وتزويدهم بالمهارات والكفاءات اللازمة، كما أصبح من الضروري مراعاة إبعاد الجودة الشاملة خلال مراحل إعداد المناهج. وخلال مراحل تطبيقها، من اجل تحقيق الأهداف والرفع من جودة مخرجات المؤسسات التربوية و التعليمية كما و كيفا، وبما أن الحال كذلك، فقد أصبح لزاما أن تسند مهمة التخطيط وإعداد المناهج للخبراء في ميدان المناهج وطرق التدريس، وان يكون للفاعلين في قطاع التربية والتعليم دورا في المشورة واحترام آراء التلاميذ وكذلك المعلم لأنهم هم المعنيون بتلك المناهج والمقررات وان تم تغييبهم عن

هذا المشروع الحيوي، فستبقى المناهج جوفاء أو مبتورة ولا فائدة منها، وبما أن التربية على حقوق الإنسان تتدرج ضمن استراتيجيات التطور والتغيير الاجتماعي التي يطمح إليها الكثير من المواطنين، فلا بد من أن تكون في صلب المناهج التي يجب أن تعكس دينامية الإصلاح والتأهيل، للنهوض بمشروع إصلاح منظومة التربية والتعليم، بغية تحقيق نهضة مجتمعية تنموية وديمقراطية حدثية فعلية.

الجانب التطبيقي



الفصل الرابع : برمجية الحاسوب و دورها .vi

في تلقين درس مناسك الحج

1. برمجيات الحاسوب
2. تصنيف برمجيات الحاسوب
3. الاستخدامات التعليمية للبرمجيات الجاهزة
4. درس تطبيقي (الحج: أحكامه وحكمه) من خلال برمجيات الحاسوب (دراسة ميدانية)



تمهيد:

إن التغير السريع في جميع مجالات الحياة يعد أحد أبرز سمات العصر الراهن، ومن بين هذه التغيرات تلك الثورة التكنولوجية الهائلة التي غزت الحياة الإنسانية في جميع جوانبها وعناصرها، وعلى الإنسان في جميع أنحاء العالم عامة، والإنسان العربي خاصة أن يتفاعل مع هذه المتغيرات حتى يواكب كل جديد يطرأ على ساحة العلم والفكر.

ولا شك أن التقدم الهائل في التقنيات أثر تأثيراً جلياً في العمليات التعليمية والتعلمية، فأصبحت الطرائق الآن في ظل هذا لم تعد تلك الطرائق والأساليب التقليدية التي تعتمد على التلقين المباشر، وأن يقوم المتعلم بدور المتلقي فقط، بل أصبح طرائق التعليم الحديثة تعتمد اعتماداً كلياً على التفاعل بين الطالب والمادة التعليمية عن ذي قبل، لذا أصبح لزاماً على القائمين بتطوير العمليات التربوية تعميم استخدام التقنيات الحديثة في جميع مراحل التعليم من بداية سلّمه حتى نهايته، ومن بين هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في قطاع التعليم وبالضبط في مرحلة التعليم المتوسط نذكر الحواسيب ومختلف البرمجيات التعليمية المستخدمة فيها لذلك سنحاول في هذا الفصل إبراز المفاهيم المتعلقة بالحواسيب ومختلف البرمجيات ثم سنحاول تهيئة المتعلم وتعريفه بالنمط التفاعلي التكنولوجي من خلال استغلال برمجية الحاسوب في تلقين درس مناسك الحج ومعرفة مدى قدرة المتعلم على فهمه واستيعابه وتفاعله مع هذا الدرس من خلال عرضه داخل القسم بواسطة جهاز الحاسوب وبالتالي يمكننا معرفة فضل هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة في توصيل المعلومات للمتلقي (التلميذ) ومساندته في عملية التعلم.

يعتبر الحاسوب عبارة عن آلة إلكترونية مصممة بطريقة تسمح باستقبال البيانات واختزانها ومعاملتها بحيث يمكن إجراء العمليات البسيطة والمعقدة بسرعة والحصول على نتائج هذه العمليات بطريقة آلية، ويتم تحويل البيانات إلى لغة يتعامل بها الكمبيوتر، تمام كاللغات التي يستخدمها البشر، حيث تعتبر برمجيات الحاسب بمثابة لغة الكمبيوتر التي تقسم إلى عدة أنواع بحسب استخداماته، ويمكن القول أنها تشمل كل ما لا يمكن لمسه ضمن الكمبيوتر من برامج، ولغات برمجة، وأنظمة تشغيل.

1. برمجيات الحاسوب:

عبارة عن مجموعة من التعليمات المتسلسلة التي تخبر الحاسوب ماذا يفعل. وهي مصطلح عام يطلق على أي برنامج منفرد أو مجموعة من البرامج والبيانات المعلومات المخزنة، وبمقارنة البرمجيات مع المعدات التي تتكون من مواد فيزيائية كالمعادن والبلاستيك، فإن البرمجيات تبني من المعرفة والتخطيط والفحص ويسمى الشخص الذي يصنع البرامج مبرمجا، ويستخدم المبرمجون معرفتهم بكيفية عمل الحاسوب من اجل وضع البرامج وفحصها وتعديلها حتى تعطي النتائج الصحيحة المطلوبة.¹

وتقسم البرمجيات إلى ثلاث أنواع:²

- برمجيات نظم التشغيل (operating system software).
- البرمجيات التطبيقية (application software).
- برمجيات الأغراض العامة (البرمجيات الجاهزة).

¹ يوسف احمد عيادات، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، ط1، 2004، ص 228.

² المرجع نفسه، ص 229.

2. تصنيف برمجيات الحاسوب:

تصنف البرمجيات المتوافرة والمتداولة وفقا للأسس والمعايير الآتية:

أ- وفقا لمضمونها: تتعدد البرمجيات بتعدد العلوم والمعارف والموسوعات العلمية، فهناك البرمجيات العلمية، التي تشمل كل صنوف الإبداع العلمي من علوم هندسية وطبية وتكنولوجية وكذلك البرمجيات الفنية والتي تشمل كل صنوف الإبداع الفني من صور ورسوم وسينما ومسرح إضافة إلى البرمجيات التراثية والدينية...الخ.

ب- وفقا للهدف: تتصنف إلى نوعين رئيسيين، هما:

- البرمجيات التجارية.
- البرمجيات التعليمية.

1.2 البرمجيات التعليمية:

وهي البرمجيات التي تنتج خصيصا للأغراض التعليمية، وتكون مخصصة لطلبة المدارس، حيث يتم برمجة دروس معينة ولمادة محددة، وتكون موجهة لفئة معينة من الطلبة « برمجيات تعليمية عبر المنهاج » ونتيجة تنوع البرمجيات التعليمية وتعددتها من ناحية استخدام عدة لغات وعدة أساليب في طريقة إنتاجها، فقد تم تصنيفها في عدة أنماط. منها:¹

أ. برامج التدريب والممارسة:

وفي هذه البرامج، يقدم الكمبيوتر للتلميذ مجموعة من التدريبات المتدرجة في الصعوبة، مع قيامه بتصحيح إجابات هذه التدريبات، وبذلك يوفر الكمبيوتر مزيدا من

¹ عابد حمدان الهرش، وآخران، تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها وتطبيقاتها التربوية، المكتبة الوطنية، الأردن، ط1، 2003، ص 31.

مجهود المعلم ويحرره عن العبء الروتيني والمتكرر للتدريبات، ويجنب التلميذ الحرج أمام زملائه وعتاب معلمه عما يدفعه إلى إعطاء نتائج أفضل في عملية التعليم.¹

ب. برامج المحاكاة أو التقليد:

وهي مواقف تعليمية تمثيلية لمواقف حقيقية قد يصعب التفاعل معها مباشرة بسبب ما تتضمنه من مخاطر أو لأنها تحتاج إلى إتقان مهارات محددة أو بسبب ارتفاع تكلفتها المادية.²

ففي هذا الأسلوب يقدم الكمبيوتر المادة العلمية للمتعلم، ويستخدم عناصر الصوت، والحركة، والصورة، والنص، وغيرها. وفيها يقوم المتعلم بدور في موقف مشابه لموقف الحياة، ويطبق ما تعلمه حيث يجب على المتعلم اتخاذ القرارات ويشاهد نتائجها وعن أمثلتها قيادة الطائرة، السيارة... الخ.

ج. برامج الألعاب التعليمية:

صممت لتستخدم في التعليم الفردي أو في مجموعات صغيرة مكونة من اثنين أو ثلاثة، ويتم فيها شرح المفاهيم العلمية بطريقة شيقة سهلة،³ وتشتمل على ألعاب ترتبط بتنمية مهارات معينة لدى المتعلم وغالبا يرتبط محتوى هذه الألعاب بأهداف تعليمية يراد تحقيقها لدى المتعلمين على اعتبارات مثل هذه الألعاب تزيد من دافعية المتعلم للاستمرار والمثابرة،⁴ وقد تكون هذه الألعاب على شكل عبارات تعليمية تعالج

¹ عادل سرايا، تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار " رؤية تطبيقية "، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص 135.

² عماد عبد الرحيم الزغلول، شاكر عقلة المحاميد، سيكولوجية التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، ط2007، 1، ص 229.

³ وفيقة مصطفى سالم، تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية، ج1، منشأة المعارف، الاسكندرية، ط 1، 2001، ص 207.

⁴ عماد عبد الرحيم الزغلول، شاكر عقلة المحاميد، سيكولوجية التدريس الصفي، (مرجع سابق)، ص228.

المواد التعليمية كالرياضيات أو العلوم بهدف زيادة دافعية التلميذ وتشجيعه على البحث والاكتشاف.¹

د. برامج حل المشكلات:

وهي برامج تعليمية تتضمن مشكلات ترتبط بأهداف تعليمية تنمي القدرات العقلية لدى المتعلمين، ومثل هذه البرامج تشتمل على مشكلات حقيقية أو تخيلية يهدف من ورائها إلى تنمية قدرات المتعلمين على التعامل معها من أجل تطوير قدراتهم ومهاراتهم على حل المشكلات²

هـ. برامج العروض التوضيحية:

وفيها يستخدم الكمبيوتر في تقديم العروض التوضيحية، وفي مجال التدريب على المهارات الحركية والمهنية، ويستخدم فيها الرسوم المتحركة والثابتة والموسيقى والألوان، ومنها برامج خاصة لتدريب المتعلمين على المهارات الحركية.³

و. برامج التعليم الشامل:

وذلك عندما يقوم المتدرب على الحاسب باستخدام أحد برامج ليقوم بدور المعلم، ومن أمثلة ذلك البرامج الخاصة للتدريب على استخدام الحاسب أو أحد برامج حيث يرفق كل برنامج بلصق أو برنامج صغير مهمته تقديم المساعدة اللازمة للمتدرب للاستخدام الأمثل للبرنامج.⁴

عادل سرايا، تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار "رؤية تطبيقية"، (مرجع سابق)، ص 135.¹

عماد عبد الرحيم الزغلول، شاطر عقلة المحاميد، سيكولوجية التفسير الصفي، (مرجع سابق)، ص 229.²

وفيقة مصطفى سالم، تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية، (مرجع سابق)، ص 208.³

محمد نجيب بن حمزة أبو عظمة، المدخل إلى الوسائل التعليمية وتقنياتها، المدينة المنورة، مكتبة أبو عظم للكتب والقرطاسية، ط 2، 2003، ص 382.⁴

3. الاستخدامات التعليمية للبرمجيات الجاهزة:

أ- برنامج (MS-Win Word):

يعد من أكثر البرامج استخداما لمعالجة النصوص في المؤسسات التعليمية والشركات، وهذه البرامج في تطور مستمر، ويمكن للمتعلمين استخدام هذا البرنامج في جميع التخصصات التعليمية والمهنية وبالتحديد المساقات التجارية لإعداد المشاريع، أو اكتساب مهرة الطباعة، وتنسيق النصوص وتنمية القدرة على التفكير الإبداعي في الكتابة، وإتقان اللغة الانجليزية من خلال برنامج التهجئة المتوفر فيه، وكذلك من خلال القاموس الذي يجريه وتدريب الطلبة على مثل هذا النوع من البرامج يكسبهم خبرة تفيدهم في حياتهم العملية.¹

وبالنظر إلى مختلف الأعمال التي يمكننا القيام بها من خلال هذه البرمجة فنذكر: الرسم المختلف، إمكانية إرفاق الصور والرسوم المختلفة بالنص، إخراج كافة الرسوم والصور والنصوص والرسومات على الآلة (الطابعة)...

ب- برنامج الإكسل (MS-Excel):

ويستخدم للبيانات المجدولة، ولتعليم مساقات منها دورات التقنية الإحصائية، والحرف الميكانيكية والمواد التجارية، والمواد التجارية ومن خلال البرنامج يمكن تقديم رسومات بيانية تفيد في مساقات الرياضيات التطبيقية والإحصاء والهندسة والصور المالية.²

ج- برنامج العرض التقديمي (MS-Power Point):

وهو عبارة عن مجموعة من الشرائح والتي تحتوي على نصوص ورسوم بيانية، وصور وجداول ورسوم متحركة تسهل متابعة العرض بطريقة ميسرة ومتناسقة مع إمكانية إضافة الأصوات والمواد المصورة على شكل فيديو.

محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، (مرجع سابق)، ص 327.¹

المرجع نفسه، ص 327.²

د- برنامج (MS-Access):

يستخدم لقاعدة البيانات وتعليم مساقات المواد التجارية مثل: إدارة الأعمال والبنوك المالية، ويستخدم أيضا في إعداد الملفات وتنظيم المعلومات فيها، واسترجاعها، وطباعة التقارير الإدارية بأنواعها، ويستطيع الطلبة من خلال مهارة تنظيم اللغات، واستخراج المعلومات.¹

مما سبق تبين أن تكنولوجيا المعلومات تمثل قوة مؤثرة في المجتمع وبناء على ذلك فإننا لا نتخيل أن تخطط المؤسسات التعليمية لمستقبلها، دون أن تضع في الاعتبار ذلك الدور الذي سوف تلعبه تكنولوجيا المعلومات في المستقبل حيث أنها مرشحة لإحداث تغيير جذري في العملية التعليمية، وهذه التغيرات ابزرها التحول إلى نظام التعليم الإلكتروني.

محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، (مرجع سابق)، ص 327.¹

4. درس تطبيقي (الحج وأحكامه وحكمه) من خلال برمجيات الحاسوب (دراسة ميدانية):

مرحلة التعليم المتوسط:

المرحلة المتوسطة هي المرحلة الثانية من مراحل التدرج التعليمي في النظام التربوي الجزائري، يلتحق بها التلاميذ بعد تجاوز المرحلة الابتدائية في حوالي سن الحادية عشر، تتم فيها الدراسة لمدة أربع سنوات وتختتم بشهادة التعليم المتوسط، وهي بذلك تشكل حلقة وصل بين التعليم الابتدائي والثانوي، كما أن مرحلة التعليم المتوسط تتوافق مع بداية سن المراهقة.

ونظرا لأهمية المرحلة الأخيرة (شهادة التعليم المتوسط) فإن المنهاج التربوي يجب أن يحقق الأهداف التربوية المنشودة كونها أساسية وضرورية للعملية التعليمية التعليمية لوضع خططها وتنفيذ برامجها ومتطلباتها في جميع المواد التي تدرس خلال هذه المرحلة .

ومن جملة هذه المواد التي تدرس في هذه المرحلة مادة التربية الإسلامية، وبالنظر إلى برنامج هذه المادة فإنه يحتوي على العديد من الدروس المقررة من بينها درس الحج، حيث أنه يعتبر من أحد أهم الدروس في المقرر الدراسي للسنة الرابعة متوسط، من خلال أنه يتطلب مجهودا وكفاءة عالية للأستاذ بحيث تمكنه من عرض هذا الدرس وتحقيق الكفاءة القاعدية و الختامية المرجوة منه، وبحكم أن هذا الدرس يحتوي على كثير من الأركان يستوجب وضع التلميذ في الصورة بحيث أثناء تلقيه لعناصر هذا الدرس (المعلومات النظرية) يجب أن يرى الصورة الحقيقية التي من خلالها يستطيع تحسين مستوى الفهم والاستيعاب بالشكل المطلوب والمرغوب فيه، أي إيصال المعلومة في صورتها الحقيقية.

ومن أجل تحقيق ذلك يستوجب إقحام تكنولوجيا التعليم في هذا النظام التعليمي، وذلك لأهميتها في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

وبالتخطيط مع الأستاذ المشرف قمنا بإجراء تربص ميداني بمؤسسة " رضا حوحو" ولاية تبسة مع تلاميذ السنة الرابعة متوسط، قمنا من خلاله بعرض درس مناسك الحج بواسطة برمجية الحاسوب كي نبين الدور الفعال والهدف الذي يمكن لهذه التقنية تحقيقه من هذا الدرس.

في البداية وبالتنسيق مع مفتش التربية لولاية تبسة السيد " رضا مخازنية " تم استقبالنا من طرف الإدارة ثم مديرة المؤسسة "جابري نسيمه " بتاريخ (2020/02/23) وهذا بهدف الحصول على الموافقة لإجراء التربص داخل المؤسسة.



الشكل رقم (05): صورة تمثل متوسطة رضا حوحو

بعد إجراءات القبول وجهنا إلى السيد "مخازنية علي" وهو أستاذ المادة للسنة الرابعة متوسط والذي قمنا بالترتيبات معه من أجل تقديم درس مناسك الحج بواسطة برمجية الحاسوب.

وفي الزيارة التالية بتاريخ (2020/02/25) بمساعدة تقني الإعلام الآلي السيدة "أمينة غرابية" قمنا بوضع الأجهزة داخل القسم، وحضرنا الجو الملائم للتلاميذ من أجل تقديم الدرس.

بداية قام الأستاذ بتقديم تمهيد من أجل الدخول في الدرس بأن الوظيفة التي خلق الله تعالى الإنسان من أجلها هي العبادة واستشهد بقوله تعالى: « وَمَا خَلَقْتُ الْإِنْسَ وَالْجِنَّ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ »¹ وأن من رحمة الله سبحانه وتعالى بالعباد هي التنوع في هذه العبادات، فمنها ما هو بدني ومنها ما هو مالي ومنها ما هو كف وامتناع، ثم قام بطرح السؤال على التلاميذ وهو نكر أنواع هذه العبادات؟ وقد ذكر التلاميذ مختلف العبادات ومن بين إجاباتهم أن من أنواع العبادات هو « الحج » وهو عبادة بدنية ومالية، وأن هذه العبادة هي موضوع درسنا اليوم، وقام الأستاذ بتدوين عنوان الدرس على السبورة « الحج أحكامه وحكمه »



صورة رقم (06): تمثل عنوان الدرس

ثم انتقل الأستاذ إلى قراءة السند المتمثل في الآيات القرآنية والتي قمنا بعرضها للتلاميذ في الحاسوب بواسطة جهاز العرض على جدار السبورة.

¹ سورة الذاريات من الآية [56].



صورة رقم (07): تمثل السند المعروض على السبورة.

والسند:

- ✓ قال تعالى: « وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا »¹.
- ✓ قال الله تعالى: « الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فُرِضَ فِيهِنَّ الْحَجُّ فَلَا رَفْتٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ »².
- ✓ قال الله تعالى: « وَيَنْتَظِرُوكُمْ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ »³.
- ✓ قال الله تعالى: « وَذَلِكَ مَنْ يُعَظِّمُ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ »⁴.

ثم كلف الأستاذ بعض التلاميذ بقراءة السند، ثم انتقل إلى شرح وتحليل هذه الآيات عن طريق طرح بعض الأسئلة حول المعنى الذي تحمله هذه الآيات الكريمة، أما في الآية الأولى فقد طرح السؤال: ماذا يجب على الناس لله سبحانه وتعالى؟ فكانت الإجابة يجب على الناس لله سبحانه وتعالى حج البيت ولكن إن توفر شرط

¹ سورة آل عمران من الآية [97].

² سورة البقرة من الآية [179].

³ سورة الحج من الآية [29].

⁴ سورة الحج من الآية [30].

الاستطاعة، وهنا قمنا بعرض صورتين مختلفتين للكعبة وبيت الله الحرام للتلاميذ و من خلال هاتين الصورتين ومن خلال السند طرح الأستاذ السؤال على التلاميذ ما هو الحج؟



صورة رقم (08): تمثل تعريف الحج

وقد عرفه التلاميذ بتعريفات مختلفة فالتعريف اللغوي كان: أن الحج هو « القصد » أما الحج شرعا فقد عرفوه بأنه: قصد بيت الله الحرام بنية أداء مناسك الحج في زمن معلوم ومكان معلوم. حيث دون الأستاذ التعريف على السبورة مع شرحه لهذا التعريف شرحا مفصّلا، بأن القصد بمعنى الذهاب إلى بيت الله قصد أداء هاته المناسك في وقت محدد وزمن محدد، بمعنى أن الحج لا يؤدي في الرياض أو في المدينة المنورة بل يؤدي في الكعبة وفي أماكن أخرى محدودة مثل: المزدلفة ومنى... وغيرها. لكن في زمن محدد. ثم أن الآية تقول من استطاع إليه سبيلا.



صورة رقم (09): صورة تمثل حكم الحج وشروطه

ومن هنا انتقل الأستاذ إلى حكم الحج وطرح السؤال فكانت الإجابة أن حكم الحج هو فرض وواجب على كل مسلم ومسلمة دون الإجابة على السبورة ولكن قال بأن لفظة " من استطاع " تحمل معنى الشرط، وهنا انتقل على العنصر الثالث من الدرس ألا وهو: شروط الحج فكانت إجابات التلاميذ كالتالي: أول شرط هو الإسلام والإسلام هو شرط وجوب وصحة أي أن الكافر يجب عليه أن يسلم أولاً ثم بعد ذلك يجب عليه الحج، يعني أن الكافر إذا حج فحجه باطل، أما الشرط الثاني فهو العقل وهو أيضاً شرط صحة ووجوب فالمجنون غير مطالب بأداء فريضة الحج و إذا حج وهو فاقد لعقله فلا يصح منه، أما الشرط الثالث فهو البلوغ وهو شرط من شروط الوجوب فقط ويصح من الصبي أي أن الصبي بإمكانه الحج أيضاً والأجر يعود لمن دله على ذلك ثم يليه شرط الاستطاعة، ويقصد بها القدرة المالية والصحية على الوصول إلى مكة وعندما يصل الحاج إلى مكة يؤدي الطواف ولو حبواً، ويؤدي السعي ولو زحفاً، ويؤدي بقية الأركان ولو في عربة، لكن المهم أن يصل ولذلك سميت الاستطاعة بالقدرة المالية والصحية على الوصول إلى مكة، أما الشرك الأخير فهو وجود المحرم وهو خاص بالمرأة والمحرم هو أحد محارم المرأة كأبيها، كأخيها، كزوجها، كعمها، كخالها الذي يرافقها في هذه العبادة، وهنا أورد الأستاذ مسألة مهمة، أنه في أصول متأخرة أجاز العلماء أنه حتى إذا لم يكن أحد من المحارم مرافقاً للمرأة فإنه يجوز لها أن تسافر في الرفقة الآمنة أي إذا وجدت أمناً في هذا السفر فلتسافر.

ثم انتقل الأستاذ إلى قراءة الآية التالية: « الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فُرِضَ فِيهِنَّ الْحَجُّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ »¹ وقال أن في بداية الآية يبين الله تعالى أن الحج أشهر معلومات أي أن الحج له وقت معين نسمي هذا الوقت بالمواعيت الزمانية، وإذا دخل هذا الوقت فعلى الحاج أن يلتزم بمجموعة من الآداب للحفاظ على هذه العبادات فلا رفث أي لا للكلام البذيء أو التقيح الفاحش، وضرب مثال بالنبى صلى الله عليه وسلم حينما قال: « الطواف صلاة فلا يجوز أن يؤدي بلا وضوء ولا يجوز فيه غير ذكر الله » رواه مسلم ولا

¹ سورة البقرة من الآية [179].

فسوق وهو العمل السيئ والمعصية ولا جدال وهو المناقشة والحوار الذي لا جدوى من وراءه، ومن هنا انتقل إلى طرح السؤال ما هي مواقيت الحج؟ أي متى يبدأ ومتى ينتهي؟ فأجابوا بأنه: يبدأ من أول يوم من شهر شوال إلى غاية نهاية أيام التشريق وهي أيام: 11، 12، 13 من شهر ذي الحجة، إذن فوقت الحج يبدأ من بعد رمضان مباشرة و ينتهي في آخر يوم من أيام التشريق وهو الثالث عشر، فهذه المدّة كلها يستطيع فيها الحاج أن يعد العدة وأن يرحل على الحج وهنا استثنى الأستاذ إلا المتعجل يمكن له أن يرمي الجمرات في ثلاث أيام أو في يومين يعني في الثاني عشر أو في الثالث عشر.

وحيثما نتحدث عن المواقيت الزمانية للحج فلا بد لنا أن نتحدث عن المواقيت المكانية.



صورة رقم (10): صورة تمثل مواقيت الحج المكانية

وهنا طرح الأستاذ السؤال: ما هي المواقيت المكانية؟ وماذا يقصد بها؟ وهنا بطبيعة الحال قمنا بعرض الصورة التي تبين المواقيت المكانية للحج، لكي يتمكن التلاميذ من رؤيتها مباشرة.



صورة رقم (11): صورة تمثل مواقيت الحج المكانية (مكان الإحرام ومن يحرم منه)

فأجابوا بأن المقصود بالمواقيت المكانية هي المكان الذي يجب على الحاج أن يحرم منه وهنا دون الأستاذ على السبورة، ومن خلال الصورة المعروضة تبين أن هذه الأماكن تختلف وتتعدد باختلاف الجهات و الأماكن التي تؤدي إلى الحرم وهي جهات كثيرة وهي: مكة المكرمة ويحرم منها أهل مكة، ذو الحليفة ويحرم منها أهل المدينة ومن مر بها، الجحفة وهي لأهل مصر والشام والمغرب العربي ومن مر بها، ويللم وهي لأهل اليمن والهند ومن مر بها، وقرن المنازل وهي لأهل نجد ومن مر بها، وذات عرق وهي لأهل العراق والشرق الأقصى ومن مر بها. ثم ضرب الأستاذ مثلاً بالآية القرآنية: « وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ »¹ أي أن هذه الأماكن هي الفجوج التي يأتي منها الحجاج، ورأفة من الله عز وجل أنه جعل لكل بلد مكاناً يحرم منه ولم يلزمهم بمكان واحد.

¹ سورة الحج من الآية [27].

وانطلاقاً من المواقيت شرع الأستاذ في العنصر الذي يليه وهو: أنواع الحج وقال بأنها ثلاثة أنواع فذكر التلاميذ: الأفراد، والتمتع، والقران انطلاقاً من الصورة المعروضة عليهم



صورة رقم (12): صورة تمثل أنواع الحج

فأما الأفراد فهو: الدخول بنية الحج وحده ثم العمرة، وأما النوع الثاني فهو: التمتع وهو الدخول في العمرة ثم الحج، وأخيراً القران وهو الدخول إلى مكة بنية الحج والعمرة معاً، والفرق بينهما أن المقرن يأخذ مدة طويلة من الإحرام والمعروف على الإحرام أنه فيه نوع من المشقة بحيث أن الحاج لا يتطيب ولا يحك جلده ولا يقلم أظافره.

ثم بعد ذلك شرع الأستاذ في العنصر الموالي ألا وهو أركان الحج وهنا بطبيعة الحال قمنا بعرض الصورة الحقيقية التي تجسد كل ركن حتى يستطيع التلاميذ التعرف على هذه الأركان في صورتها الحقيقية.



صورة رقم (13): صورة تمثل أركان الحج

وهنا طرح الأستاذ السؤال: ما هي أركان الحج انطلاقاً من الصورة المعروضة؟ فأجاب التلاميذ بأن أركان الحج أربعة: أولها الإحرام ثم يليه الوقوف بعرفة ثم يليها طواف الإفاضة ثم السعي بين الصفا والمروة. فأفاض الأستاذ بالشرح في قوله: سميت أركان لأن الحج لا يصح إلا بها ويعني إذا سقط ركن من هذه الأركان فالحج باطل وأول هذه الأركان هو: الإحرام وهو أول عمل من أعمال الحج وهو الذي يفتح الباب في الدخول في الحج وفق المواقيت المكانية الزمانية، أما عملياً فهو التجرد من الألبسة المخيطة ثم الاغتسال ثم وضع إزار للجزء السفلي ورداء للجزء العلوي بحيث يفضل أن يكون أبيض اللون وهذا خاص بالرجال فقط أما المرأة فهي تحرم في لباسها العادي وهنا أشار الأستاذ للصورة التي تجسد اللباس الحقيقي في ركن الإحرام.

وهنا طرحت إحدى التلميذات سؤال على الأستاذ: ماذا عن الحذاء بالنسبة للحاج؟ فأجاب الأستاذ يجب أن لا يرتدي الحاج حذاء مخيطاً بل « الصندال » وهو الحذاء الملائم للحاج ولكن عند الطواف والسعي يجب على الحاج أن يكون حافياً.

ثم بعد ركن الإحرام يأتي ركن الوقوف بعرفة ومن خلال الصورة أجاب التلاميذ بأنها الحضور في عرفة طيلة اليوم التاسع من ذي الحجة إلى الغروب بوقت يسير، والصلوات التي سيدركها الحاج هنا هي الظهر والعصر فيصليهما جمعا وقصرا وتقديما أي ركعتين للظهر وركعتين للعصر في وقت واحد هو الظهر في جبل عرفة. ثم يليها الركن الرابع وهو: طواف الإفاضة حيث يجب على الحاج بعد الوقوف بعرفة طيلة

اليوم التاسع بعد غروب الشمس والنزول إلى المزدلفة وفيها يصلي صلاتين هما المغرب والعشاء ويصليهم الحاج تأخيرا وجمعا وقصرا أي يجمعهما معا في وقت العشاء ثم يطلع عليهم الصبح في منى، وهنا أول عمل يقوم به الحاج هو رمي الجمرات وهي عبارة عن سبع حصيات كان قد جمعها في المزدلفة حيث تسمى بجمرة العقبة الكبرى، وبعدها يأتي النحر وبعدها يشد الحاج الرحال إلى الحرم، وهنا يأتي طواف الإفاضة أي في يوم العيد يطوف الحاج سبعة أشواط بعد رمي جمرة العقبة الكبرى والنحر وحلق الرأس أو الأخذ منه ويبدأ من الركن اليماني وهنا أشار الأستاذ إلى هذا الركن من خلال الصورة وبينه للتلاميذ، أي أراهم الحجر الأسود حيث يلتفت إليه الحاج ويرفع إليه يده ويقول: بسم الله، الله أكبر، ثم يبدأ في الطواف وأشار الأستاذ للصورة إلى هاته الجهة، وعندما يطوف الحاج فإنه يدعو، يكبر، يذكر، يقرأ القرآن، والوارد أن يكثر من قوله تعالى: « ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار » سمرة البقرة من الآية 201. ويظل يوظف هذه الآية على شكل دعاء حتى يكمل الطواف.

وبين الأستاذ أيضا للتلاميذ من الصور المصباح الأخضر الكبير واسمه مقام إبراهيم، ويليهِ حوض اسمه حجر إسماعيل وبعد الانتهاء من الطواف يصلي الحاج ركعتين وراء مقام إبراهيم.



صورة رقم (14): صورة تمثل مقام سيدنا إبراهيم

ثم يليه الركن الرابع وهو: السعي بين الصفا والمروة وهنا قرأ الأستاذ قوله تعالى: « إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا »¹

وهنا حينما ينتهي الحاج من الصلاة خلف مقام إبراهيم يبدأ بما بدأ به الله الصفا حيث يستقبل القبلة ويقول: لا اله إلا الله وحده لا شريك له، له الحمد وله الملك وهو على كل شيء قدير، لا اله إلا الله وحده أنجز وعده ووصل عهده وهزم الأحزاب وحده ويدعو لنفسه ولأهله بما شاء، ثم يعيد ثم يدعو لنفسه بما شاء ثم يعيد ثم ينطلق ذاهبا إلى المروة وهناك خط أخضر - خمسين متر على الأقل - يجب عليه أن يهرول وهذا خاص بالرجال دون النساء وهكذا تكون قد تحققت أركان الحج والتي لا يصح الحج إلا بها.

وبعد الأركان تأتي الواجبات أما بالنسبة للفرق بينها وبين الأركان: أن الأركان إذا سقطت لا يمكن معالجتها بينما الواجبات يمكن تصحيحها أو ترقيعها، ويكون الترقيع بالفدية أو بالدم أو بالتطوع أو بالصدقة أو بالصوم وذلك لمعالجة الخلل بينما في الأركان فيجب أن يؤدي الركن كما هو.

¹ سورة البقرة الآية [158].



صورة رقم (15): صورة تمثل واجبات الحج

وهنا نذكر التلاميذ واجبات الحج انطلاقاً من الصور المعروضة:

أولاً: أن يتجرد من الثياب المخيطة، والأشياء المحيطة بالعضو.

ثانياً: الإحرام من الميقات المكناني المخصص لأهل كل بلد.

ثالثاً: التلبية في بداية الإحرام إلى غاية زوال يوم عرفة.

رابعاً: طواف القدوم: وهو الطواف الذي يطوفه الحاج بمجرد وصوله إلى مكة في حالة الأفراد بالحج.

خامساً: ركعتين بعد الطواف خلف مقام سيدنا إبراهيم عليه السلام، وإذا تعذر عليه ذلك صلاهما في أي مكان من المسجد الحرام

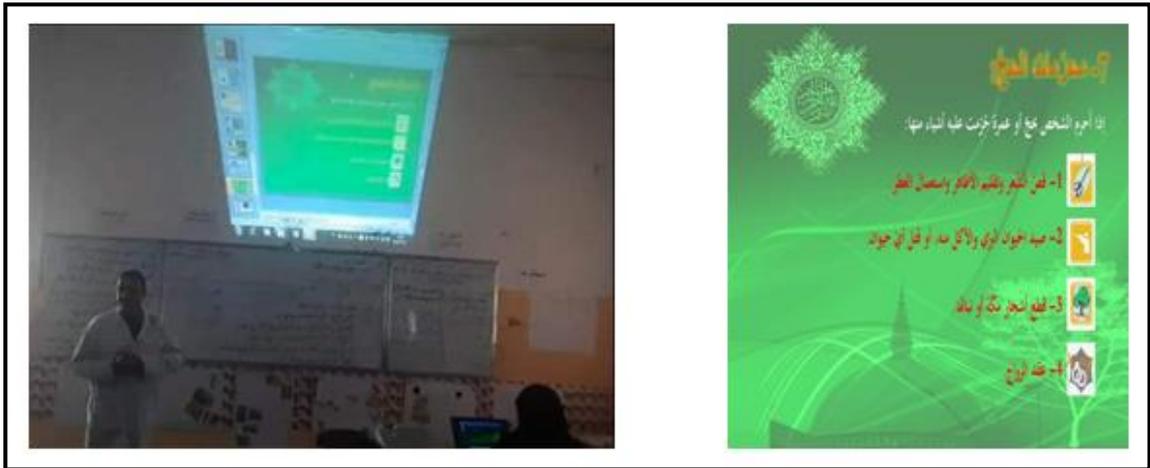
سادساً: السعي بين الصفا والمروة بعد طواف القدوم.

سابعاً: النزول بالمزدلفة بعد الرجوع من عرفة ليلة العيد، وأداء صلاتي المغرب والعشاء جمعاً وقصرًا.

ثامناً: المبيت بمنى ثلاثة ليالٍ بعد يوم العيد، أو ليلتين لمن تعجل.

تاسعا: رمي الجمار الثلاث، حيث ترمى في كل جمرة سبع حصيات في أيام التشريق الثلاثة بعد يوم العيد، ووقت الرمي في هذه الأيام الثلاثة يبتدئ من الزوال إلى غروب الشمس.

وبعد أن أسهب الأستاذ في شرح واجبات الحج انتقل إلى العنصر الموالي وهو محرمات الحج وهي المحرمات التي تحرم على الحاج



صورة رقم (16): صورة تمثل محرمات الحج

وانطلاقا من الصور الموضحة أعلاه فقد ذكر التلاميذ:

1. صيد الحيوان البري والأكل منه، أو قتل أي حيوان.
2. قص الشعر وتقليم الأظافر واستعمال العطر.
3. قطع أشجار مكة أو نباتها.
4. عقد الزواج.

إذن فالحج عبادة فيجب على الحاج أن لا يقوم بهذه الأعمال بأي شكل من الأشكال وذلك كي لا تفسد عليه حجه، لأن الله سبحانه وتعالى غني على عباده وإنما يريد أن يرى منا مدى الامتثال والطاعة.

وأخيرا ختم الأستاذ الدرس بكيفية أداء مناسك الحج، وهنا قمنا بإنجاز فيديو مصغر عرضنا فيه كيفية أداء مناسك الحج واعتمادا على ما عرض عليهم أجابوا بأن كيفية أداء مناسك الحج تبدأ من:

- ✓ الإحرام حيث يتجه الحاج إلى البيت الحرام ويطوف بالكعبة سبعة أشواط
- ✓ يصلي ركعتين عند مقام سيدنا إبراهيم - عليه السلام -
- ✓ يسعى بين الصفا والمروة سبعة أشواط. مبتدءا بالصفا ومنتها عند المروة
- ✓ في اليوم الثامن من ذي الحجة (وهو يوم التروية) يذهب إلى منى، ويظل بها حتى يصلي فجر اليوم التاسع.
- ✓ في اليوم التاسع من ذي الحجة، يتوجه إلى عرفات لأداء أعظم ركن وهو الوقوف بعرفة طيلة ذلك اليوم حيث يصلي الظهر والعصر جمعا وقصرا في وقت الظهر.
- ✓ بعد الغروب يتوجه إلى مزدلفة فيصلي المغرب والعشاء معا في وقت العشاء ويجمع حصيات الرمي، ثم يغادرها إلى منى.
- ✓ يرمي جمرة العقبة بسبع حصيات يوم النحر، ويكبر عند رمي كل حصاة ثم يذبح هديه، ويلحق شعره أو يقصر منه.
- ✓ يعود إلى مكة فيطوف بالبيت طواف الإفاضة.
- ✓ يعود إلى منى فيبيت بها، ويرمي الجمرات المتبقية.
- ✓ يتم رمي الجمرات، ويقف بعد كل رمي داعيا وذاكرا.
- ✓ إذا عاد إلى مكة وعزم الرجوع إلى وطنه طاف طواف الوداع سبعة أشواط.

الله عز وجل ما شرع شيئا إلا وفيه فائدة وحكمة للناس وهنا طرح الأستاذ السؤال ما هي فوائد الحج وأسراره؟ وهنا تعددت الإجابات كل حسب وجهته حيث عدوا حكم الحج في كونها: الحج استجابة وطاعة لنداء الله، اجتماع الأمة من كل البقاع في مكان واحد وزمن واحد وهذا دليل على اتحاد الأمة وتحقق مبدأ المساواة، في الحج تدريب على تحمل المشاق النفسية والبدنية والتكاليف المادية التي يتكبدتها الحجيج، في الحج تجرد من زينة الحياة الدنيا وإقبال على الله تعبدا ورغبة في مغفرته ورحمته.

وأخيرا ختم الأستاذ درسه بقوله صل الله عليه وسلم « الحج المبرور لا جزاء له إلا الجنة » رواه البخاري حيث أن الحج يؤدي إلى مغفرة الذنوب، ويجعل الإنسان كيوم ولدته أمه.

وفي الختام طرح السؤال: ما الفرق بين الحج والعمرة؟ فكان الفرق أن للحج أيام معلومة ومحددة على عكس العمرة فإنها تؤدي على مدار السنة، وأيضا أن الحج فرض أما العمرة فهي سنة، وأيضا أركان العمرة ثلاثة فقط يسقط منها الوقوف بعرفة وأيضا طواف الإفاضة ورمي الجمرات والنحر وأيضا حتى مدة الأداء وقت العمرة وجيز حيث يستطيع الحاج أن يأتي بثلاث أو أربع عمرات في يوم واحد بينما في الحج فلا يستطيع...الخ

وهكذا أنهى الأستاذ الدرس مدونا الخلاصة التالية: ها نحن قد وصلنا إلى رحلتنا الجميلة أعزائي التلاميذ حجاج بيت الله الحرام: حج مبرور وسعي مشكور وبعد أن تعرفنا على الحج وحكمه ومواقفته وشروطه وأركانه ومفرداته، وقد أبحرتم في الكثير من الصور ومقاطع الفيديو التي تصور صفة الحج وأعماله، فتقبل الله منكم حجكم وشكر سعيكم. وأتوقع أن يكون درس الحج أصبح مفهوما وسهلا لديكم الآن.

خلاصة:

وفي الأخير يمكن القول أن برمجيات الحاسوب هي نمط أو منتج من منتجات التكنولوجيا ، يهدف إلى تقديم وعرض المقررات الدراسية للمتعلمين عن طريق بثها عبر جهاز العرض في الأوقات المرادة، حتى يستفيد منها المتعلم والمعلم على حد سواء.

فالمتعلم يجد متعة في تلقي الدروس عبر برمجية الحاسوب وجهاز العرض إذا ما أحسن إعدادها، والمعلم أيضا يجد في هذه الدروس المقدمة معينا له سواء في عرض دروسه عن طريق تقديم خبرات بديلة تعتمد على الصوت والصورة والحركة...الخ.

وقد أشارت كثير من البحوث أن استخدام تكنولوجيا التعليم يساعد كثيرا في التعلم وبالتالي يساعد على تحقيق الأهداف التربوية.

الخاتمة



الخاتمة:

التعليم من أهم المنظومات التي تقوم عليها أساس أي دولة في العالم، فكل الدول المتقدمة من الأسباب الرئيسية لتقدمها هو اهتمامها بالمنظومة التعليمية وجعلها من الأولويات لبناء أساس رصين يقوم عليه حاضر مضيء ومستقبل مشرق يدفعها للأمام نحو التقدم والرقي كما أن التكنولوجيا غزت مختلف جوانب الحياة وأصبح التطور التكنولوجي هو من أهم مقاييس تقدم الأمم.

كما شملت التكنولوجيا أنظمة التعليم كما أوضحنا مسبقاً فهي أكبر من مجرد إدخال الأجهزة والأدوات والمواد الحديثة في عمليتي والتعليم والتعلم ، ولكنها تتسع لتشمل إلى جانب نقل المعرفة عوامل أخرى تتعلق بتخطيط وتصميم وتطبيق وتقييم مواقف تعليمية قادرة على تحقيق الأهداف التعليمية فأصبح من الضروري إدخال تكنولوجيا التعليم في النظام التعليمي وذلك لأهميتها في تحقيق الأهداف التربوية ومن أهم المحطات التي استوقف عندها هذا البحث نذكر ما يلي:

- من الأدوار المهمة التي تلعبها التكنولوجيا في التعليم التوسع في تقديم الخدمات التعليمية والتعامل الفعال مع الأعداد المتزايدة من الطلاب، فقد ساعدت التكنولوجيا في التعليم في مواجهة ذلك بإعداد نظم تعليمية حديثة وأشكال جديدة من التعليم يمكن أن تتكيف مع المشكلة حيث استتباط أنواع من التعليم كالتعليم المبرمج مع تغيير دور المعلم من المصدر الرئيسي للمعرفة إلى منظم وموجه للعملية التعليمية.

- تستطيع تكنولوجيا التعليم رفع كفاءة عملية التعليم، حيث أنها تقتصد في الوقت والجهد في الإسراع بعملية التعلم، وذلك لما توفره من أساليب وطرق متنوعة في التعليم بما يتناسب مع الفروق الفردية بين المتعلمين وظروف تعلمهم.

كما توفر العملية التعليمية التعلمية مزيداً من الكفاءة والفعالية، فالمعلم وحده مهما كانت إمكاناته الذاتية فهو محدود الطاقة، والتكنولوجيا التعليمية تزيد من إمكاناته وطاقاته.

- تؤكد تكنولوجيا التعليم على ضرورة الربط بين الدراسة والممارسة، حيث أن الهدف من التعليم اليوم أصبح ليس فقط الاحتفاظ بالمعلومات أو اكتساب المعرفة، بل انقل

إلى ما هو أبعد من ذلك واتجه نحو العمق، حيث التفاعل والتشارك والتعاون والانسجام، فكلما زادت درجات التفاعل والانسجام بين عناصر منظومة التعلم كلما زادت فرصة التعلم.

- تساهم تكنولوجيا التعليم في زيادة الإدراك وتعلم التلاميذ من خلال أن التعلم يحدث لدى المتعلم بسهولة وبدرجة عالية كلما استخدم الوسائل التعليمية وذلك من خلال: تعزيز الإدراك الحسي، رفع قدرة التلميذ في تحويل معرفته من شكل إلى آخر حسب الحاجة أو الموقف التعليمي، التذكر أو الاستعانة ثم تجهيز التلميذ بتغذية راجعة ينتج عنها في الغالب زيادة في التعلم كما ونوعا.

- تقوم وسائل التكنولوجيا في التعليم بدور رئيسي في عمليتي التعليم التعلم فهي تهتم بتوظيف الحواس المختلفة لدى المتعلم وإشراكه بشكل مباشر في إدراك معنى المادة التعليمية.

- كما استعرضت هذه الدراسة دور التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب في تحسين أداء تلاميذ الرابعة متوسط في مادة التربية الإسلامية حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن أسلوب التعليم المبرمج يلعب دورا في تقليص زمن التعلم، كما أثبتت وجود فروق كثيرة بين الطريقة الاعتيادية في التعليم أي أسلوب الإلقاء والبرنامج التعليمي، وأن فعالية التدريس باستخدام هذا الأسلوب، قد ارتفعت إلى مستوى إتقان عال.

- كما أثبتت الدراسة أيضا أن اتجاهات التلاميذ إيجابية بدرجة كبيرة نحو استخدام الحاسوب في التعليم، نظرا لما يحدثه من تفاعل مع التلاميذ، كما أن استخدام الصوت والصورة والحركة يجعل التعليم مشوقا ومحفزا للتلميذ على الاستمرار في التعلم، فضلا عن تنشيط دافعية التعلم لدى التلاميذ.

- التكنولوجيا في التعليم استطاعت تغيير دور المعلم والتلميذ من خلال تطبيق المنحى النظامي، حيث أصبح التلميذ محور العملية التربوية، ولم يعد دور المعلم قاصرا على نقل المعلومات والتلقين، وأصبحت العملية التعليمية التعلمية تشاركية بين التلميذ والمعلم، حيث وفرت تقنيات التعليم بدائل وأساليب تعليمية متعددة من خلال التعليم المبرمج والحاسوب التعليمي مما أتاح لمتعلم فرصة التعلم الذاتي ومكنه من الإطلاع على مصادر علمية متنوعة، وقد خلصت نتائج الدراسة أن التعليم المبرمج باستخدام

الحاسوب يثري مجال التدريس ويزيد من فاعليته ويحقق الأهداف التربوية المنشودة ونؤكد في النهاية على ضرورة تعميم مثل هذه التجربة على باقي المقررات الدراسية خاصة في مرحلة التعليم المتوسط.

المصادر والمراجع



أولاً: المصادر و المراجع

• القرآن الكريم برواية ورش

1. بشير عبد الرحيم الكلوب، التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، دار الشروق، عمان، الأردن، ط 1، 1988.
2. توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها، عناصرها، أسسها، عملياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2004.
3. جودت أحمد سعادة، صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية، دار الشروق، عمان، ط 1، 2001.
4. جودت سعادة عبد الله إبراهيم، المنهج المدرسي الحديث، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، د.ط، 1995.
5. حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين الفتى، المناهج المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط 2، 1999.
6. ديونة علين المنظومة التربوية في الجزائر بين الأصالة والاستئصال، منشورات دار نوريد، بوزريعة، الجزائر، 2006
7. سامي محمد ملحم، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط 4، 2009.
8. شمي نادر سعيد، مقدمة في تقنيات التعليم، دار الفكر، عمان، د.ط، 2008.
9. عابد حمدان الهرش، وآخرين، تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها وتطبيقاتها التربوية، المكتبة الوطنية، الأردن، ط 1، 2003.
10. عادل سرايا، تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار « رؤية تطبيقية » دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2007.
11. عبد الحافظ محمد سلامة، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار الفكر، عمان، الأردن، ط 2، 1998.

12. عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، التكنولوجيا وتطوير التعليم، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط، 2002.
13. عماد عبد الرحيم الزغلول، شاكر عقلة المحاميد، سيكولوجية التدريس الصفحي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2007.
14. المهدي مجدي صلاح طه، التعليم الافتراضي، فلسفته، مقوماته، فرص تطبيقه، دار الجامعة الجديدة، القاهرة، د.ط، 2008.
15. محمد عزت عبد الموجود وآخرين، أساسيات المنهج وتطبيقاته، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، د.ط، 1981.
16. محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 4، 2004.
17. محمد نجيب بن حمزة أبو عظمة، المدخل إلى الوسائل التعليمية وتقنياتها، المدينة المنورة، مكتبة أبو عظمة للكتب والقرطاسية، ط 2، 2003.
18. منير المرسي سرحان، في اجتماعيات التربية، مكتبة الأنجلو مصرية القاهرة، د.ط، 1973.
19. وفيقة مصطفى سالم، تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية منشأة المعارف، الاسكندرية، ط 1، 2001.
20. يوسف أحمد عيادات، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2004.

ثانيا: المعاجم

1. ابن منظور، لسان العرب، الجزء الخامس، بدون سنة.
2. مجمع اللغة العربية، معجم علم النفس والتربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع والأميرية، القاهرة، 1984.

ثالثا: الرسائل والأطروحات

1. حليلة الزاجي، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق (شهادة الماجستير 2001، 2012).
2. صالح سليمان، إصلاح المناهج التربوية في الجزائر بين الأسس الاجتماعية والتحديات العالمية، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه العلوم في علم اجتماع التنمية، جامعة بسكرة، الجزائر، سنة 2001، 2012.

رابعا: المجلات

1. بوعناقة سعاد، الاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم، مجلة دراسات أكاديمية في المعلومات والمعرفة ج1، ع1، 2009.
2. سعاد محمد عيد، الأهداف التربوية ومستويات التخطيط التربوي تلازم أم حلقات مفقودة، دراسة تربوية وتفسير مجلة كلية التربية بالزقازيق، ج1، ع89، 2015.
3. سلامة أحمد حمدي حسن، المنهج المدرسي ما له وما عليه مطبوعة صادرة عن سنة 2016/2017.
4. علي أسعد وطفه عيسى محمد الأنصاري، الأهداف التربوية العربية، دراسة تحليلية نقدية مقارنة، جامعة دمشق، المجلد 12، ع1، 2015.
5. ندية خلف جبر، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، تطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر المدرسين في مدارس التعليم الثانوي في محافظة البصرة، المجلة 42، ع 5، 2017-1439 قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة البصرة.

خامسا: القرارات والمراسيم الوزارية

1. إدراج تدريس المعلوماتية في مرحلة التعليم المتوسط قرارات مجلس الوزراء، 2002/04/30.
2. المنشور رقم 862 المؤرخ في 2005/05/03 المتضمن التدابير التربوية والبيداغوجية المرافقة لتنصيب السنة أولى ثانوي.

سادسا: المواقع الإلكترونية

1. قناة الفرصة الرقمية، مبادرة الاتصالات الولايات المتحدة الأمريكية، المملكة المتحدة، 2007، [04.05.2007] متاح في الموقع التالي
www:itforchange.net
2. (<https://www.mohyssim.com>)

الفهرس



فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
17	جدول يبين وقت ظهور تكنولوجيا التعليم بين المؤلفات التخصصية	01
37، 36، 39، 38، 41، 40، 42	تصنيف بلوم للأهداف التربوية ومستوى كل هدف مع نماذج من الأمثلة المستخدمة فيه	02

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الصورة
20	العلاقة بين المجالات الخمسة في الميدان	01
22	مجالات تكنولوجيا التعليم	02
43	عناصر المنهج المدرسي	03
63	دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنهج الدراسي	04
80	صورة تمثل متوسطة رضا حوحو	05
81	تمثل عنوان الدرس	06
82	تمثل السند المعروف على السبورة	07
83	تمثل تعريف الحج	08
83	صورة تمثل حكم الحج وشروطه	09
85	صورة تمثل مواقيت الحج المكانية	10
86	صورة تمثل مواقيت الحج المكانية (مكان الإحرام ومن يحرم منه)	11
87	صورة تمثل أنواع الحج	12
88	صورة تمثل أركان الحج	13
90	صورة تمثل مقام سيدنا إبراهيم	14
91	صورة تمثل واجبات الحج	15
92	صورة تمثل محرمات الحج	16

فهرس الموضوعات

- ا. مقدمة.....أ، ب، ت، ث
- اا. مدخل: التكنولوجيا وعلاقتها بالتعليم والتعلم.....7
- أ. مفهوم التكنولوجيا (التقنيات) (technology).....7
- ب. التعليم والتعلم Learning and instruction.....8
- ج. علاقة التكنولوجيا بالتعليم والتعلم.....11

الجانب النظري

- ااا. الفصل الأول: تكنولوجيا التعليم.
 1. ظهور مصطلح تكنولوجيا التعليم.....15
 2. مفهوم تكنولوجيا التعليم.....17
 3. مجالات تكنولوجيا التعليم.....20
 4. خصائص تكنولوجيا التعليم.....23
 5. مبررات استخدام تكنولوجيا التعليم.....25
 6. صعوبات استخدام وسائل وتكنولوجيا التعليم.....26
- اااا. الفصل الثاني: الأهداف التربوية
 1. مفهوم الهدف التربوي وطبيعته:.....29
 2. مصادر اشتقاق الأهداف التربوية.....30
 3. مستويات الأهداف التربوية.....31
 4. تصنيف الأهداف التربوية:.....35
 5. أهمية الأهداف التربوية.....42

.V الفصل الثالث: المناهج التربوية

1. مراحل إصلاح المنظومة التربوية في الجزائر قبل الاستقلال.....46
2. مفاهيم المنهاج التربوي:.....51
3. مكونات المناهج التربوية.....53
4. متطلبات المنهج المدرسي:.....57
5. أهمية المناهج التربوية وتطويرها:.....58
6. إدماج تكنولوجيا المعلومات في المنهج الدراسي:.....60
7. التطور التكنولوجي وتأثيره على المناهج التربوية.....64

الجانب التطبيقي

.VI الفصل الرابع: برمجية الحاسوب ودورها في تلقين درس مناسك الحج

1. برمجيات الحاسوب.....73
2. تصنيف برمجيات الحاسوب.....74
3. الاستخدامات التعليمية للبرمجيات الجاهزة.....77
4. درس تطبيقي (الحج: أحكامه وحكمه) من خلال برمجيات الحاسوب (دراسة

ميدانية)79

خاتمة.....97، 98، 99

قائمة المصادر والمراجع.....101، 102، 103، 104

الفهرس.....108، 109

الملاحق.....111، 112، 113، 114، 115، 116

الملاحق



- المستوى: من 4 م
- المدة: ساعتان
- استاد: مخزنية علي

الموضوع: الحج وأحكامه وحكمه
* لمبادئ، السنن وأوقيدة، **والتلاسية**.
* التكفاد، القاعدية، المستهرة، يوم، المقام كيفية أداء
الحج أداء صحيحاً ورتبته في عرضه وبيان حكمه
وتظيم تقييده.

* الأسئلة، المستحقة، كتاب المحرمين، من 20، سيورة، حاسوب، جهاز عرض
* المرجع في بناء، المقامات، الخططات، السنن، المادة، الترتيب، التلاسية للسنن
الرابعة من المقامات، لشهر جويلية 2019

دور الأستاذ	دور المتألمة
	التقويم
	التشخيص
	وهمية، لا تطوع
حار جودك من أداء مناسك الحج، ولسرور يطوع على وجهه، ثم ياع يسرد على مسامحك ما قام به من مناسك قارت بين ما حكاها جودك وما ستقبله في دولن، اليوم، من أحكام الحج وحكمه	يتعرف على الموضوع.
	بناء، المقامات
	البناء
*** كتابة السنن على، المقتصر *** I- يتعرف على الحج ، أناقش، ما المقصود بالحج لغة وشرعاً؟ ما حكم الحج؟ وما أحكامه؟ «شروطه وأحكامه»؟ أذ كر بعض حكم وأحكام الحج. - إرساء، الوارد، يتوصل، الأستاذ، مرفقة، التلاسية إلى استخرج المقاريف بالواتس الله بالقيديو المقروء والكتاب المدرسي وما حضروه الستع II- تعريف الحج: الحج لغة ، المقصود، قصد، الشيء أو فعله مرة يوم مرة، شرعاً ، قصد بين الله الحرام لأداء مناسك الحج، كان معلوم وفي وقت معلوم	1- يتعرف على مفهوم الحج

ب. حكم الحج ودليل مشروعيته

1. **أحمد**، الحج فرض عين على كل مسلم مستطيع مرة واحدة في العمر

2. **دليل مشروعيته**، 1. قوله تعالى ﴿... والله على الناس حرج

البيت لمن استطاع إليه سبيلاً﴾ آت بحج 97
2. قوله النبي ﷺ: ﴿يأتي الإسلام على خمس... وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلاً﴾

ت. لشروطه: 1. الإسلام، 2. العقل، 3. البلوغ، 4. الاستطاعة المالية والعينية، 5. وجود الحرم للزيارة، 6. الرفقة، 7. السهولة

ث. أركانها: هي المناسك التي لا يصح الحج إلا بها بالالتزام بها

1. **الحرام**، وهو نية الوصول، عن الحج ووقتها بواقعة الرضوية (سؤال، ذو القعدة، ذو الحجة، وأخرى مكانية حسب الجدول

مكان الحرام	في كل سنة
مكة، المدينة	أهل مكة
ذو الحليفة	أهل المدينة ومن معها
الجحفة	أهل مصر والشام واليمن والجزيرة
يسلم	أهل اليمن والهند ومن معها
قون، المنازل	أهل نجد ومن معها
ذات عرق	أهل العراق والشرق والهند ومن معها

2. **الوقوف بعرفة**، من طلع الشمس إلى يوم النحر من ذي الحجة إلى طلع فجر يوم النحر (10 ذو الحجة) وهو أعظم أركان الحج

3. **حوائف الإفاضة**، وهو لطواف بعد طر الهدي ورمي جمرة العقبة الكبرى، وطلق الرأس أو التقصير

14. **السعي بين الصفا والمروة**، سعة أتوا بعد حوائف الإفاضة مبتدئين بالصفا ومنتهيين بالمروة، قال تعالى ﴿... إن الصفا

والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما﴾ البقرة 158.

ج. حكم الحج

1. تساوي المسلمين باختلافهم في مكان واحد ووقت واحد
2. الحج تلبية للأمر الله، وتصديق لو حده بقوله دعوة إبراهيم عليه السلام.

2. يتبين حكمه ودليل مشروعيته

3. يتعرف على شروطه وأركانه

4. يتعرف على بعض حكم الحج

II / كيفية أداء مناسك الحج

15 / يتعلم كيفية

السنة، وصف جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من خروجه
تجاءلاً للحج إلى يوم النحر
إرسال البوادي من أين كان إجماع النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم؟
ما هي حجة التلبية؟ متى يذهب للحج إلى منى؟ وما اسم هذا اليوم؟
ما الأفعال التي يقوم بها الحجاج في مزدلفة؟ ترتب أعمال الحج من الوقوف
في عرفات إلى أيام التشريق **الاستح**
11 / بعد إجماع يتجه الحجاج إلى بيت الحرام، ويحيط بالعبية لسعة أو ثلثها
12 / يصلي ركعتين عند مقام سيدنا إبراهيم - عليه السلام -
13 / يسعى بين الصفا والمروة لسبعة أشواط مبتدئاً بالصفا مشتهياً بالمروة
للحج في يوم 08 ذي الحجة (أو يوم لثلاثة) يذهب إلى منى ويبقى بها إلى فجر
14 / في يوم 09 ذي الحجة يتجه إلى **عرفات** لأداء الركن الأعظم من أركان الحج
وجود الوقوف بعرفة ثم يصلي الظهر والعصر جمعاً وقصرًا وقت
الظفر

16 / بعد الغروب يتوجه إلى **مزدلفة** فيصلي المغرب والعشاء متراً
في وقت العشاء والحج حصيات الرمي، ثم يفاضرها إلى منى
17 / رمي بحجارة **الحقبة** بسبع حصيات يوم النحر، وليكبر عند رمي
كل حصاة ثم يوبع هديه، وتطلق شفرة أو يقصر منه
18 / يعود إلى مكة فيطوف بالبيت طواف الوداع
19 / يعود إلى منى فيبيت بها ويروي الحجرات المتبقية، ووقف
عبر كل عربي، داعياً ذاكراً
20 / يعود إلى مكة ليحلق طواف الوداع سبع أشواط، ثم يرجع إلى وطنه

16 / اعظم تشهير
الحج

III / اعظم تشهير بالحج

انطلاقاً من انصوح، لسابقة، يبين الأستاذ بعد مناقشة لسبب
كيف يكون اعظم تشهير بالحج
الغلبة، لماذا أمرنا الله تعالى بوضع اعظم تشهير بالحج
إرسال البوادي **الاستح** الحج حال طاعت التي تقرب بها العبد إلى الله
ويتطهر بها من ذنوبه فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: "أجدة إلى أجدة كفارة لما بينهما، والحج بغير نسك
له جزاء إلا الجنة" رواه البيهقي، وإسناد صحيح، مما يدل على أن اعظم
الله حضوراً في تلك البقاع الطاهرة. **الاستح**

الحجامة	الوصفية الحجاجية
ثبتت ورسخت رملت سياج	تم لمحاورة حجاج وأطرب منه أنه تخبرك عن كل الوصال، التي قام بها ناراً حجة ثم إنسأله عن تأثير الحج في حياته، وتم يعرف كل ذلك

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



إلى السيد (ة) : مدير المؤسسة : هنا جوحو

الموضوع : طلب ترخيص في مؤسسة تربوية

تحية طيبة و بعد :

يشرفني أن أتمس من سيادتكم التصريح

للتألب (ة) : مكاملة كصيرة

والتألب (ة) : مدير هيكل جيجان

المستوى : الثاني - التخصص : ماستر تعليم اللغات

بالدخول إلى مؤسستكم قصد إجراء ترخيص مكمل لنيل شهادة الماستر، و ذلك في الفترة الممتدة من يوم

2020/02/27 إلى غاية 2020/02/23

تفضلوا، سيدي، قبول فائق الاحترام و التقدير.

رأي الأستاذ المشرف

الموافق

د. الطيب جيجان

رئيس القسم

2020/02/23

التاريخ

توقيع المؤسسة المستقبلة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مدير التربية

إلى

السيد: مدير متوسطة رضاحوحو

تبسة

مديرية التربية لولاية تبسة

مصلحة التكوين والتفتيش

مكتب التكوين

الرقم: 02/م.ت.ت/2020

الموضوع: إستقبال طالب (ة) متربص (ة)

المرجع: مراسلة جامعة العربي التبسي تبسة كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي دون رقم دون تاريخ

عملا بما جاء في المرجع المذكور أعلاه،
يشرفني أن أطلب منكم السماح للطالب (ة): مكاحلية هجيرة
بالتربص الميداني داخل مؤسستكم في الفترة الممتدة
من 2020/02/23 إلى غاية نهاية التربص مع احترام
القوانين الداخلية للمؤسسة.

تبسة في : 2020/02/23

ع/مدير التربية


بدرتويلى

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مدير التربية
إلى
السيد: مدير متوسطة رضا حوجو
تبسة*

مديرية التربية لولاية تبسة
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
الرقم: 02/م.ت.ت/2020

الموضوع: إستقبال طالب(ة) متربص(ة)

المرجع: مراسلة جامعة العربي التبسي تبسة كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي دون رقم دون تاريخ

عملا بما جاء في المرجع المذكور أعلاه،
يشرفني أن أطلب منكم السماح للطالب(ة): مدهني جيهان
بالتربص الميداني داخل مؤسساتكم في الفترة الممتدة
من 2020/02/23 إلى غاية نهاية التربص مع احترام
القوانين الداخلية للمؤسسة.

تبسة في : 2020/02/23

ع/مدير التربية